الفجر

جريدة يومية سياسية

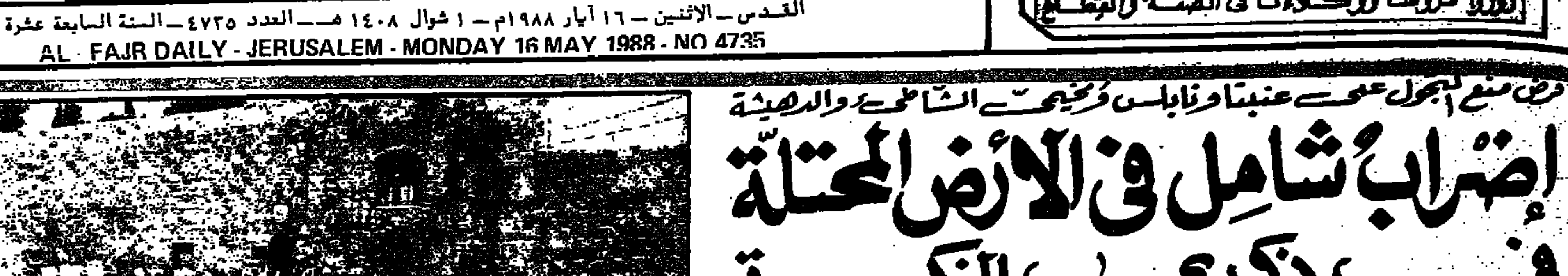
٥٠ أغورة

٨ صفحات

القدس ــ الاثنين ــ ١٦ آيار ١٩٨٨م ــ ١ شوال ١٤٠٨ هـ ــ العدد ٤٧٣٥ ــ السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - MONDAY 16 MAY 1988 - NO 4735

وكالة التأمين العربية المتحدة
المتفرعة عن
شركة كرفان شحادة م.ض.
القدس شارع الزهراء ١٦، ت. ٦٠٦/٤٧١ و ٠٢/٢٧٢٥١٢
بإدارة : نور شحادة
CARAVAN
• تصدر بوالص تأمين سيارات على انواعها
• تأمين على جميع انواع المصانع والمحلات التجارية والبيوت ضد السرقة والحريق
• تأمين عمال . حياة . بحري
زوروا فروعنا ووكلاءنا في الضفة والقطاع



فرض منع التجول على عنبتا ونابلس ومخيمي الشاطئ والدهيشة

إضراب شامل في الأرض المحتلة في ذكرى النكبة

قال راديو اسرائيل باللغة العبرية ان الاضراب الشامل نفذ امس في الضفة الغربية وقطاع غزة، واغلقت المحلات التجارية ابوابها، وتعطلت حركة السير العامة بمناسبة ١٥ أيار وهو يوم النكبة لدى الفلسطينيين... يوم اقامة اسرائيل.

واضاف الراديو ان منع التجول فرض على عنبتا في اعقاب احراق سيارة اسرائيلية قرب البلدة.

واشار الراديو الى ان السيارة الاسرائيلية التي مرت قرب البلدة تعرضت اولا للرشق بالحجارة مما ادى الى تحطم زجاجها، ثم وصلت الى حاجز من الحجارة، فغادرها ركابها ثم اضرمت النار فيها.

وما زال منع التجول مفروضا في نابلس ومخيم الدهيشة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه وقعت امس في قطاع غزة اعمال احتجاج تخللها رشق بالحجارة في وسط غزة وعلى الطريق الرئيسي المؤدي من القطاع شمالا.

واضافت ان الشبان قاموا صباح امس برشق الحجارة على سيارات اقلت عمالا من قطاع غزة الى اماكن عملهم في اسرائيل.

ومن جهة اخرى، اشار راديو اسرائيل الى ان مجموعة كبيرة من جماعة ما يسمى "بامناء جبل البيت" طافت امس حول سور الحرم القدسي الشريف وذلك احتجاجا على رفض الشرطة الاسرائيلية طلبهم بالدخول الى منطقة الحرم القدسي الشريف بسبب دوافع امنية.

استمر الحصار العسكري، والتمويني، وحظر التجول على مخيم الدهيشة، لليوم السادس على التوالي، وقد شددت السلطات من حصارها العسكري على المخيم ومنعت المواطنين من الدخول او الخروج اليه، كما منعت ادخال شاحنات المواد الغذائية التي تبرع بها المواطنون لاهالي المخيم.

واضاف الراديو ان افراد الشرطة الاسرائيلية منعوا صباح

البقية ص٨

افراد من الشرطة الاسرائيلية ينتشرون اثناء خروج المسلمين من اداء صلاة الجمعة الاخيرة من شهر رمضان.

عن : "يديعوت احرونوت"

نفي فلسطيني للأنباء الملفقة حول اجتماع عرفات مع مسؤول أميركي في تونس

تونس ــ نفى الاخ صلاح خلف "أبو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الانباء الملفقة حول اجتماع الاخ ياسر عرفات مؤخرا مع مسؤول اميركي كبير في تونس.

وقال "ابو اياد" في تصريحات صحفية أدلى بها بهذا الشأن ان هذه الشائعات المغرضة سربت بعد الزيارة التي قام بها بيرنارد ولترز مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة لتونس قبل عدة أيام.

واضاف ان اى اجتماع بين عرفات وهذا المسؤول الاميركي لم يحدث على الاطلاق خاصة وان ولترز هو الذى يقوم بايعاز من بلاده باستخدام حق النقض "الفيتو" ضد مشاريع القرارات التي تدين اسرائيل والتي كان آخرها مشروع القرار بشأن العملية العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان.

واشار الى أن عرفات يقوم منذ نهاية شهر نيسان بزيارة لبغداد وانه لم يقم خلال هذه الفترة بأى زيارة لتونس.

مظاهرة حاشدة في لندن تضامناً مع الشعب الفلسطيني

لندن ــ شهدت العاصمة البريطانية أمس مظاهرة ضخمة تضامنا مع الشعب الفلسطيني وذلك بمناسبة الخامس عشر من ايار.

واعرب المتظاهرون عن سخطهم وغضبهم الشديد لما يتعرض له المواطنون في الضفة والقطاع من ممارسات تتعارض مع حقوق الانسان وكرامته.

كما أعربوا عن احتجاجهم ورفضهم لاستمرار الوضع القائم في الارض المحتلة.

وكان ممثلو الاحزاب اليسارية واتحادات نقابات العمال وشخصيات اجتماعية وسياسية بريطانية قد نظموا هذه المظاهرة في العاصمة لندن.

وقد شارك في المظاهرة العديد من أفراد الجالية الفلسطينية في بريطانيا، وكذلك أبناء الجالية العربية هناك.

وقالت الانباء ان العديد من البريطانيين المناصرين للقضية الفلسطينية شاركوا أيضا في المظاهرة التضامنية.

أبو اياد يؤكد مجدداً الرفض الفلسطيني لخطة شولتز "للسلام" في المنطقة

الدوحة ــ اكد الاخ صلاح خلف "أبو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" رفض منظمةالتحرير والشعب الفلسطيني لخطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لما يسمى السلام في الشرق الاوسط.

وأضاف "أبو اياد" في حديث لصحيفة "الراية" القطرية ان الرفض الفلسطيني لهذه الخطة ناجم عن كونها لا تلبي الحد الادنى من الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

واشار الى أهداف هذه الخطة الاميركية وقال انها لم تنتج عن تغيير في الموقف الاميركي تجاه مشكلة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية.

واضاف ان الموقف الاميركي لا يزال مناهض للقضية الفلسطينية ويسعى الى تصفيتها.

كما انه لا يزال موال لاسرائيل باعتبارها حليفة الولايات المتحدة الاستراتيجية في المنطقة.

رشق سيارات إسرائيلية بالحجارة في طريق وادي عارة

تل ابيب ــ تعرضت بعد ظهر امس الاول حافلة اسرائيلية للرشق بالحجارة في طريق وادى عاره، ولحقت اضرار بالحافلة ولم يصب احد من جراء ذلك.

وقال راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت على سيارة خصوصية في طريق كفر كنا بيت ريمون في الجليل الاسفل ولحقت اضرار بالسيارة.

وكان جرار تابع لشركة بيزك الاسرائيلية قد تعرض لالقاء زجاجة حارقة بالقرب من هذا المكان قبل ذلك، وشكلت شرطة العروج طواقم خاصة للتحقيق في الاحداث الثلاثة المذكورة.

الموافقة على اقتراح دخول الشرطة الى المنازل العربية للمراقبة

تل ابيب ــ وافق المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية على اقتراح الشرطة باصدار انظمة طوارئ تسمح لافرادها بالدخول الى ساحات منازل في الوسط العربي ليتمكنوا من القيام باعمال المراقبة والاشراف.

ويأتي ذلك لافساح المجال امام افراد الشرطة الاسرائيلية الى ساحات المنازل بهدف منع اعمال احتجاج ووضع نقاط حراسة ومراقبة فيها.

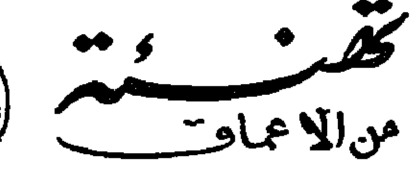
عدة هجمات لرجال المقاومة على مواقع ودوريات لميليشيات "لحد"

الجنوب اللبناني ــ ذكرت أنباء الجنوب اللبناني أن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية شنوا أمس والليلة قبل الماضية عدة هجمات ضد مواقع ميليشيات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل داخل منطقة الشريط الحدودى اللبناني المحتل.

وقالت ان مجموعة من رجال المقاومة هاجمت دورية "لحدية" على طريق القنطرة ــ غصيبة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما أسفر عن اعطاب آلية ووقوع خمس اصابات بين افراد الدورية.

كما هاجمت مجموعة اخرى موقعا لقوات "لحد" في منطقة مرجعيون.

واضافت الانباء ان مجموعة ثالثة هاجمت موقعا آخر في منطقة بنت جبيل واشتبكت مع عناصر الموقع لمدة حوالي نصف ساعة واستطاعت الانسحاب.



تهنئة من الاعماق

الخليل ــ رئيس جامعة الخليل وعمداء كلياتها وجميع العاملين فيها يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى رئيس مجلس أمناء جامعة الخليل بمناسبة الافراج عنه من معتقل "انصار ٣" في النقب متمنين له دوام الصحة والعافية من الله عز وجل انه سميع مجيب.

كل عام وشعبنا بخير

بمناسبة عيد الفطر المبارك تحتجب "الفجر" عن الصدور ايام الثلاثاء، الاربعاء، والخميس، الموافق ١٧، ١٨، ١٩/٥/١٩٨٨، على ان تستأنف مسيرتها صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠/٥/١٩٨٨ كالمعتاد.

وندعو الله ان يعيد هذه المناسبة وقد حقق شعبنا امانيه التي يصبو اليها.

وكل عام وشعبنا بخير وعافيه

القدومي والإبراهيمي يبحثان في الجزائر تطورات الوضع والإستعدادات للقمة الطارئة

الجزائر ــ الوكالات ــ ذكر راديو الجزائر ان اجتماعا هاما عقد الليلة قبل الماضية في العاصمة الجزائرية بين الاخ فاروق القدومي "ابو اللطف" رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية واحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرى في اطار الزيارة التي يقوم بها المسؤول الفلسطيني للجزائر.

وقال الراديو الجزائرى انه تم خلال الاجتماع بحث آخر تطورات الوضع على الساحتين الفلسطينية والعربية في ضوء احداث الداخل، والعلاقات الثنائية الفلسطينية ــ الجزائرية.

كما جرى بحث التحضيرات السياسية الخاصة بانعقاد مؤتمر القمة العربي الطارئ المقرر عقده في العاصمة الجزائرية في السابع من الشهر القادم.

من جانب آخر، ذكرت الانباء ان الاخ "ابو اللطف" سيجتمع مع مساعديه الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرى وكذلك مع الرئيس الشاذلي بن جديد.

وقالت ان القدومي سيطلع الرئيس الجزائرى على وثيقة التهديد الاميركية لمنظمة التحرير.

ثبوت رؤية هلال شهر شوال

القدس ــ جاءنا من فضيلة الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس انه ثبت بالوجه الشرعي رؤية هلال شهر شوال لعام ١٤٠٨هـ وعليه يكون اليوم الاثنين أول أيام عيد الفطر المبارك.

أعاده الله على الامة الاسلامية والعربية باليمن والخير والبركات.

حواتمة : وفد من حركة "فتح" يقوم قريباً بزيارة لسوريا لمواصلة المحادثات التطبيعية

دمشق ــ أ.ف.ب ــ اعلن نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان وفدا من حركة "فتح" سيقوم قريبا بزيارة لسوريا لمتابعة المحادثات التطبيعية الفلسطينية ــ السورية التي توجت بلقاء القمة في الخامس والعشرين من الشهر الماضي بين الاخ ياسر عرفات والرئيس الاسد.

واضاف في حديث لوكالة "فرانس بريس" ادلى به امس الاول من دمشق ان هذه الزيارة ستتم قبل عقد القمة العربية الطارئة في الجزائر في السابع من الشهر القادم.

واعرب حواتمة عن خشيته من ان تنجح بعض الدول العربية في محاولتها لتاجيل هذه القمة او العمل باتجاه الحيلولة دون عقدها.

وقال انه كان من المتوجب عقدها منذ بدء احداث الداخل غير ان مناورات بعض الدول العربية ادت الى عدم عقدها حتى الان.

وحول الجولة المكوكية القادمة لجورج شولتز وزير الخارجية الاميركي قال حواتمة انها تستهدف الترويج لخطته لما يسمى السلام في المنطقة والرامية الى الالتفاف على احداث الداخل.

وربط مسالة توقيتها بعقد القمة العربية الطارئة فقال ان هذه القمة مهددة بالتاجيل حيث ان الولايات المتحدة الاميركية تضغط باتجاه عدم عقدها.

ويذكر ان شولتز سيبدأ جولته المكوكية الرابعة في الثاني او الثالث من الشهر القادم في حين ستعقد القمة في السابع من نفس الشهر.

اعتقالات ادارية

غزة ــ اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية اداريا كل من جهاد عكاشة (٢٣ عاما)، ومحمد عكاشة (٢٣ عاما)، ومجدى عكاشة (٢١ عاما)، لمدة ستة أشهر في معتقل النقب الصحراوى "انصار ٣" وجميعهم من مخيم جباليا.

كما حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الادارى الشيخ جمعة سلامة (٣٥ عاما) من مخيم المغازى ويشغل منصب مدير العلاقات العامة في معهد فلسطين الديني وأمام وخطيب مسجد المغازى، وذلك لمدة ستة اشهر، في معتقل "انصار ٣".

وكان الشيخ سلامة قد اعتقل قبل ثلاثة أسابيع.

استشهاد فلسطينية وطفلها في بيروت

بيروت ــ استشهدت امرأة فلسطينية وطفلها ورجل آخر فيما اصيب أربعة اشخاص آخرين جراء سقوط قذيفة مدفع قرب احد الحواجز السورية في منطقة الحمراء.

ويذكر ان هذا الحادث هو الاول منذ دخول القوات السورية منطقة الحمراء في بيروت الغربية.

تقرير عن أوضاع العمال العرب الى مؤتمر منظمة العمل الدولية

القاهرة ــ أ.ش.أ ــ يقدم فرانسيس بلانشار مدير عام منظمة العمل الدولية في جنيف تقريرا عن اوضاع العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة الى المؤتمر العام الخامس والسبعين للمنظمة الذى يبدأ اعماله في اول شهر حزيران القادم في جنيف ويستمر ثلاثة أسابيع.

صرح بذلك عثمان محمد احمد مدير عام مكتب المنظمة في القاهرة وقال ان التقرير يتضمن حلا لاوضاع العمال العرب في الاراضي المحتلة يقوم على أساس وضع خطة انمائية تضطلع بها منظمة العمل الدولية بالتعاون مع المنظمات الدولية الاخرى على الا تنتظر هذه العملية نتائج التسوية السياسية.

واشار التقرير الى ان وضع العمال العرب في الاراضي العربية المحتلة سيزداد تفاقما اذا ما استمرت حالة الاحتلال وتواصلت الاحداث الخطيرة التي تدور حاليا.

الصحف المصرية تطالب واشنطن بإدانة إسرائيل لاغتيالها "أبو جهاد"

القاهرة ــ الوكالات ــ عقبت الصحف المصرية الصادرة امس على التصريحات التي ادلى بها جون وايتهيد مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط خلال زيارته لتونس والتي اعترف فيها بان اسرائيل وراء عملية اغتيال الشهيد القائد ابو جهاد.

فقالت صحيفة "الاخبار" ان وايتهيد استند في تصريحاته هذه الى اعترافات مكتوبة من قبل مسؤولين اسرائيليين، ولذا يتوجب على الولايات المتحده ادانة اسرائيل على هذه العملية.

واضافت ان هذه هي اول مرة يقر فيها مسؤول اميركي كبير بمسؤولية حكومة تل ابيب على عملية من هذا النوع.

واعربت الصحيفة في الوقت نفسه عن دهشتها لان الولايات الاميركية ورغم تصريحات وايتهيد لم تقم فورا بادانة اسرائيل على هذه العملية.

واكدت الصحيفة ان الرفض الامريكي لادانة اسرائيل يعني ان المسؤولين الامريكيين يقرون هذا النوع من العمليات التي يتم خلالها قتل الخصوم في الوقت الذى يكيلون فيه تهم الارهاب الى منظمة التحرير الفلسطينية التي كان نائب زعيمها ضحية لعملية اسرائيلية كانت ولا تزال موضع سخط واستنكار وادانة العالم.

ورات صحيفة "الاهرام" من وجهة نظرها ان عملية اغتيال الشهيد القائد ابو جهاد كان يستهدف ما اسمته دق اسفين بين الولايات المتحده ومنظمة التحرير في اية محاولة للتقارب كانت تسنح بها التطورات.

بري يحل الجناح العسكري لحركة "امل"

بيروت ــ أ.ف.ب ــ علم من مصدر مقرب من حركة "امل" ان وزير العدل اللبناني ورئيس حركة "امل" الموالية لسوريا نبيه برى اتخذ قرارا بحل الجناح العسكرى لحركته في بيروت وفي ضاحيتها الجنوبية.

واضاف المصدر نفسه ان الجناح العسكرى لحركة "امل" في بيروت وضاحيتها الجنوبية سيتم حله في الايام القادمة /لم يعد وجوده مهما/ نظرا لوجود قوة شرعية ستكلف بالحفاظ على النظام واقرار الامن.

ويذكر ان الجيش السورى الذى ينتشر بالفعل في بيروت الغربية اعلن قراره بدخول الضاحية الجنوبية لبيروت من دون ان يحدد الموعد.

اغلاق مقر جمعية العناية بالبيئة في قلقيليه حتى اشعار اخر

قلقيليه ــ استدعت السلطات العسكرية الاسرائيلية، صباح امس الاحد رئيس واعضاء جمعية العناية بالبيئة في مدينة قلقيلية وسلمتهم امرا باغلاق مقر الجمعية وعيادة الاسنان ونادى الكراتيه التابعين للجمعيه اعتبارا من بداية الشهر الحالي وحتى اشعار آخر.

الأمر كله: لن تجيء الحلول على طبق ذهبي

الجزائر لا تريده جدلا بيزنطيا حول حضور او عدم حضور مصر للقمة العربية الطارئة.. التي ترى الجزائر انها يجب ان تقتصر في اعمالها على موضوع الاحداث الجارية في الاراضي المحتله.

والجزائر مع ذلك تؤكد للعواصم العربية ــ عبر مبعوثي رئيسها الشاذلي بن جديد وهما: "احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية ومحمد شريف مساعدية الرجل الثاني في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرى" ــ انها لا تمانع في طرح موضوع عودة مصر الى الجامعة العربية خلال القمة العادية القادمة.

غير ان الجزائر نفسها ستعمل على تأجيل عقد القمة الطارئة اذا "اصرت" الدول العربية على المشاركة فيها بمستوى نواب الرؤساء او اولياء العهود.. لان الملوك والرؤساء والامراء العرب "لا" يرغبون بالمشاركة في القمة بانفسهم قبل وضوح الرؤية السياسية، مفضلين انتظار نتائج قمة الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف المقررة في ٢٩ أيار الحالي وما قد يترتب عنها عربيا و اقليميا.

الامر مضحك ومبك.. فالزعامة العربية تعودت ان تتكئ على مواقف الاخرين في العالم، ولم تتعود ــ وهذا شيء، مخجل طبعا ــ على ان تجبر هؤلاء "الاخرين في العالم" على الاتكاء على المواقف العربية المتجانسة.. وبمعنى أدق: الموقف العربي الموحد.

وبقليل من التامل في الذرائع والحجج التي يبتكرها غالبية رؤوس الانظمة العربية... وآخرها ذريعة وحجة انتظار نتائج قمة ريغان ــ غورباتشوف... تجدها في حقيقة الامر ذرائع وحججا قصد بها فقط لا غير: التغطية على العجز الفاضح في اتخاذ المواقف القومية المشرفة، والعجز كذلك حتى عن أبداء الرغبة في الوقوف الى جانب الفلسطينيين في الاراضي المحتله..

ومسبقا نقول لمنتظري نتائج قمة ريغان ــ غورباتشوف: ستظلون اضحوكة للامم، لان اية قمة ــ ليست عربية شريفة مخلصة ــ لن تقدم لكم الحلول على طبق ذهبي.

نعي

الخليل ــ ابناء الفقيد فايز ومرعوم وفواز ويونس ومحمود وجهاد وطه وممدوح واشقاؤه الحاج رضوان والشيخ مرتضى وأبناء شقيقه مناع وفتحي وعموم آل العويوى ابو عيشة في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

ابراهيم مسلم ابو عيشة
"ابو فايز"

الذي توفي امس بعد تعرضه لاعتداء يوم الثلاثاء الماضي، عن عمر يناهز ٧١ عاما.

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان آل ابو عيشة العويوى الكائن في شارع وادى التفاح بالخليل.

شكر على تعاز

الخليل ــ ابناء الفقيد واخواته وعموم آل الجنيدى في الضفة الغربية والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لكل من واساهم وعزاهم بوفاة والدهم وفقيدهم المرحوم:

الحاج
نعمان سليم الجنيدى
"ابو هاشم"

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات وكتب التعزية او النعي بالصحف. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

انا لله وانا اليه راجعون

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في رام‌الله يوم الخميس الماضي على الشاب عماد محمد غنيم (١٦ عاما) من مخيم الامعرى بالسجن الفعلي خمس سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة القاء ست زجاجات حارقة على اسرائيليين.

وحكمت المحكمة العسكرية على كل من: ايسر راتب سليمان المخزومي (٢٢ سنة) بالسجن الفعلي لمدة خمسة أشهر وثلاثمائة شيكل غرامة، ومحمد اكميل بالسجن الفعلي خمسة أشهر وخمسمائة شيكل غرامة وهما من بلدة قباطية.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة أمس الاول على الشاب أحمد أبو عيطة (٢٤ سنة) من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر وغرامة مالية ٨٠٠ شيكل.

ومن جهة أخرى، افرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن كل من: سمير نطنط (٢٥ سنة)، نشأت حماد (١٨ سنة)، محمد أبو ليلة (٢٢ سنة)، بعد قضاء مدة محكوميتهم البالغة أربعة أشهر في "أنصار ٢" وجميعهم من مخيم جباليا.

كما أفرجت عن عرفات عليان (٢٥ سنة) من مخيم جباليا بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة أشهر.

وأفرجت عن كل من: محمد ظاهر (١٨ سنة)، خليل زملط (٢٤ سنة)، أنور أبو جبل (٢٦ سنة)، معين خليل (٢٢ سنة)، عاطف العربيد (٢٢ سنة)، فرج غالي (١٩ سنة)، رمزي الشرافي (١٧ سنة)، محمود وادى (١٧ سنة)، جمال ابو كرش (٢٢ سنة)، وعبدالمجيد أبو لحية (١٧ سنة)، وجميعهم من مخيم جباليا بعد قضاء ١٨ يوما في "أنصار ٢".

وأفرجت السلطات العسكرية عن كل من: باسم محمد فياض زمران (٢٠ سنة) من مخيم الفارعة بعد قضاء أربعة أشهر في معتقل النقب بتهمة أمنية، سامر أبو خيزران (٢٠ سنة) بعد قضاء ثلاثة أشهر في معتقل النقب.

كما أفرجت عن عبدالله مفلح وشاحي (١٨ سنة) بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة خمسة أشهر في معتقل النقب، طاهر خالة سعايدة (٢٥ سنة) بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمسة أشهر في النقب، وهما من منطقة مفرق الشهداء قضاء جنين، ذياب عبدالجبار ٢١ سنة من جنين بعد قضاء مدة محكوميته البالغة أربعة أشهر، وناصر حسني أبو حناينة (١٧ سنة) بعد قضاء مدة محكوميته البالغة أربعة أشهر.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي عن أربعة مواطنين من قلقيلية وهم: أنور محمد حوراني (١٥ عاما)، داود وصفي داود (٢٠ عاما)، وعبداللطيف راعي (١٧ عاما) وذلك بعد اعتقالهم لمدة خمسة أشهر، واياد احسان خدرج (١٧ عاما) بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ستة أشهر ونصف بتهمة المشاركة في الاحداث الحالية.

وافرجت عن المواطن فواز فايز أبو عالية من قرية بدية قضاء قلقيلية بعد اعتقال دام شهرين.

وأفرجت سلطات الحكم العسكرى الاسرائيلي أمس عن الشاب محمد يوسف زكارنة (١٨ عاما) بعد قضاء فترة محكوميته البالغة أربعة أشهر ونصف في سجن عتليت وعن الشاب محمد ياسين دميل (٢٦ عاما) بعد قضاء ١٨ يوما في سجن الفارعة وعن الشاب محمد أمين نزال (١٨ عاما) بعد قضاء ثلاثة أشهر في معتقل النقب وجميعهم من بلدة قباطية قضاء جنين.

البقية ص٨

غبطة البطريرك ميشيل صباح يمنح سر التثبيت لاحد الاولاد في كنيسة دير اللاتين بالقدس.
تصوير: "جمال عصفور"

قداس احتفالي بمناسبة سر "التثبيت" في كنيسة المخلص بدير اللاتين في القدس

القدس — من ابو انطون سنيورة — تحت رعاية غبطة البطريرك الفلسطيني المونسنيور ميشيل أسعد صباح البطريرك اللاتيني في الديار المقدسة والاردن اقيم صباح أمس الاحد قداس احتفالي كبير في كنيسة المخلص الراعوية بدير اللاتين في باب الجديد في القدس بمناسبة "سر التثبيت".

وقد بدأ الاحتفال بدخول موكب من الاولاد والبنات مع قدس الاب مارون يونان الكاهن والمرشد الروحي لطائفة اللاتين والاخت ليلى حنا والاخت فارى صبارة يتقدمهم غبطة البطريرك ميشيل صباح والمونسنيور كمال بطحيش والرئيس الروحي قدس الاب بولس والمونسنيور سليمان سمندر وقدس الاب اديب زعمط ورجال الدين والاكليروس.

وقد بدأ القداس باقامة الذبيحة الالهية ثم قراءة الانجيل المقدس للاب مارون يونان تبعه كلمة من الكتاب المقدس للاخ هودلي وبعدها موعظة بليغة لغبطة البطريرك ميشيل صباح عن جوهر المحبة العائلية ونشأة الاولاد في محبة الله ثم دعا فيها الاباء والامهات والاشابين ان يرشدوا أبناءهم الى طريق الخير والمحبة. ثم دعا الى اتحاد المسيحيين مع بعض كما اتحد المسيح مع الكنيسة الاولى.

وتمنى غبطته ان يعم الخير والمحبة والسلام في أرض السلام. وبعد ذلك منح غبطة البطريرك صباح بركة "سر التثبيت" وزيت الميرون الى ٧٥ ولدا وبنتا حسب الطقس والنظام الكنسي المسيحي الكاثوليكي.

وشارك في هذا الاحتفال قائمقام الاديان البرت روك والرهبان والراهبات ورؤساء الاديرة والجمعيات الدينية والخيرية الكاثوليكية والاباء والامهات والاشابين وأبناء ووجهاء ومختار الطائفة اللاتينية وأبناء الطوائف المسيحية الاخرى.

وكانت جوقة التراتيل الدينية للاراضي المقدسة اللاتينية بقيادة الموسيقار الاب أنطون والاخ برنارد روك وعازف الارغن استاورى زايد تعزف وتنشد الترانيم الدينية بهذه المناسبة.

وفور انتهاء القداس تقبل غبطة البطريرك ميشيل صباح والاب مارون يونان المونسنيور كمال بطحيش ولفيف من الكهنة مع الاولاد والبنات التهاني في قاعة الدير من الحضور.

بحث استئناف الدراسة في الضفة الغربية على مراحل

تل ابيب — عقد أمس ضابط التربية والتعليم الاسرائيلي اجتماعا مع مدراء التربية والتعليم في الضفة الغربية.

وذكر راديو اسرائيل أن مدراء التربية اقترحوا تطبيق استئناف الدراسة على مراحل حيث تستأنف الادراسة في المرحلة الاعدادية صباح يوم ٢٩ من الشهر الجارى والمرحلة الثانية في الاول من شهر حزيران القادم.

كما تقرر استئناف الدراسة في المرحلة الابتدائية ورياض الاطفال في ٢٣ من هذا الشهر.

وذكر أن الضابط الاسرائيلي وعد بالدراسة الايجابية للتواريخ المقترحة لاستئناف الدراسة للمرحلتين الاعدادية والثانوية.

ممثل أميركا في الامم المتحدة يصل الى القاهرة

القاهرة — أ.ف.ب — أفاد مصدر رسمي أن ممثل الولايات المتحدة في الامم المتحدة فرنون ولترز قد وصل أمس الى القاهرة قادما من عمان في زيارة الى مصر تستغرق يومين يسلم خلالها الى الرئيس حسني مبارك رسالة من الرئيس رونالد ريغان.

وأضاف المصدر نفسه أن الرئيس حسني مبارك استقبل ولترز في وقت قريب جدا وأن الاخير أجرى محادثات مع وزير الخارجية المصرى الدكتور عصمت عبدالمجيد ووزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي.

الحكومتان السوفياتية والأفغانية تدعوان الى إنهاء التدخل الأجنبي في شؤون أفغانستان الداخلية

موسكو — أ.ف.ب — دعا الاتحاد السوفياتي وحكومة كابول الموالية للسوفيات أمس الاحد الى انهاء التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لافغانستان في الوقت الذى بدأت فيه القوات السوفياتية الانسحاب من هذا البلد بعد ثمانية سنوات ونصف السنة على دخولها.

ونشرت وكالة "تاس" وصحيفة "برافدا" السوفياتيتان اعلانا مشتركا ذكر الموقعين على اتفاق جنيف التي وقعتها افغانستان وباكستان والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في ١٤ نيسان الماضي بوجوب احترام هذا الاتفاق.

وجاء في الاعلان أن المسألة الرئيسية تكمن في وضع حد للتدخل الاجنبي في الشؤون الافغانية. وقال ان الالتزامات الواردة في الاتفاق واضحة لا لبس فيها وتتمثل في وجوب انهاء التدخل الاجنبي. واشار الى أن هذه النقلة تخص أفغانستان وباكستان بشكل خاص.

ويذكر أن جزءا من القوات السوفياتية التي يقدر عددها بمئة وخمسة عشر الف جندى بدا أمس الاحد الانسحاب من افغانستان. وقد نص الاتفاق على أن هذا الانسحاب يجب أن يكتمل في غضون تسعة اشهر.

وأشار البيان المشترك أيضا الى أن موسكو وحكومة كابول مقتنعتان بأن اتفاق جنيف يجب أن يسهل التوصل الى تسوية لمشاكل افغانستان الداخلية وهو قادر على ذلك.

ودعا المسؤولون في كابول المتمردين الافغان الى اتفاق لوقف اطلاق النار ودخول مفاوضات لاقامة حكومة ائتلافية مجددين بذلك عرضا سبق ورفضه المجاهدون.

وأعرب البيان في الختام عن الامل في استمرار الروابط بين الاتحاد السوفياتي وأفغانستان وخصوصا في الميدان الاقتصادى.

ونشرت الصحف السوفياتية أمس أيضا رسالة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الى القوات العائدة من أفغانستان.

وقد تعهد الاتحاد السوفياتي باعلان عدد الجنود الذين قتلوا في افغانستان الذى تقدره المصادر الغربية بما بين ١٢ الفا و ١٥ الف جندى.

وقالت اللجنة المركزية في رسالتها ان الشعب باكمله سيعتني بعائلات القتلى والجرحى.

وذكرت وكالة "تاس" ان الرئيس الافغاني نجيب الله ورئيس وزرائه سلطان علي كشتمند بعثا ببرقية الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والى القيادة السوفياتية يعربان فيها عن الامل باحترام اتفاق جنيف.

وأعرب المسؤولان الافغانيان عن الامتنان للحكومة السوفياتية على "العون" الذى قدمته "في الكفاح من أجل أفغانستان مستقلة سيدة غير منحازة ومحايدة".

٤٤ درجة مئوية الحراره بالقاهره

القاهره — أ.ف.ب — تخيم موجة قيظ منذ امس الاول على القاهرة حيث سجلت الحرارة قبيل ظهر امس الاحد ارتفاعا وصل الى ٤٤ درجة مئوية حسب اجهزة الرصد الجوى.

وتوقعت الاجهزة نفسها ان تستمر حتى اليوم الاثنين موجة الحر هذه التي تفوق الحرارة التي تسجل عادة في هذه الفترة من السنة بثماني درجات.

ومما يزيد من قسوة القيظ نسبة مرتفعة من الرطوبة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس – شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٣٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

افتتاح مقر جديد للمستوصف الطبي في مخيم عايدة

بيت لحم — افتتح في مخيم عايدة امس المقر الجديد للمستوصف الطبي للمخيم. ويقوم هذا المستوصف بتقديم العلاج برسوم رمزية الى الاهالي.

مكتب تكسي في رام‌الله يخفض الاجرة المستحقة من أصحاب السيارات

رام‌الله — قام أصحاب مكتب تكسي الامل الذى يعمل في مدينة رام‌الله والخطوط الخارجية، مؤخرا بتخفيض الاجرة الشهرية المستحقة من أصحاب السيارات العمومية الى النصف، وذلك مراعاة للظروف الصعبة.

وقد قوبل هذا العمل بالارتياح والثناء من قبل السائقين.

اجتماعيات

فقد وثيقة سفر

معسكر البريج — انا شريفه عبد المجيد عبد المحسن ابو سيف من معسكر البريج بلوك ٤، اعلن انني فقدت وثيقة السفر التي تحمل رقم ١٧٢٢٧٠ صادرة عن جمهورية مصر العربية الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى صاحبتها على العنوان اعلاه وله جزيل الشكر.

غارة عراقية على ناقلة نفط وغارة إيرانية على شرق بغداد

بغداد — أ.ف.ب — نقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث عسكرى عراقي امس أن الطيران العراقي شن الليلة الماضية غارة على هدف بحرى كبير جدا /عبارة تعني عادة ناقلة نفط في البيانات العراقية/ قرب السواحل الايرانية في الخليج.

وأكد المتحدث ان الطائرات العراقية سددت الى الهدف البحرى ضربة دقيقة ومؤثرة قبل أن تعود الى قواعدها سالمة.

وأشار الى أن الغارة شنت في اطار مواصلة الحصار على الامدادات النفطية للنظام الايارني المصر على الحرب.

ولم تؤكد مصادر ملاحية مستقلة في الخليج هذه الغارة على الفور.

وتأتي الغارة في اليوم التالي على غارة ضخمة شنها الطيران العراقي على أربع ناقلات نفط من بينها ناقلة "سيوايز" الاكبر في العالم خلال توقفها أمام مصب "لاراك" الايراني في مضيق هرمز على مدخل الخليج.

ومن جهة أخرى، ذكرت وكالة الانباء الايرانية التي التقطتها هيئة الاذاعة البريطانية ان الطيران الايراني شن صباح أمس غارة على تجمعات للقوات العراقية شمال شرق بغداد.

ونقلت الوكالة عن هيئة الاركان الايرانية ان طائرات ايرانية قصفت تجمعات للفيلق الثاني العراقي شمال شرق بغداد في محافظة ديالي.

رفع أسعار البنزين والسجائر في مصر يأتي استجابة لطلب صندوق النقد الدولي

القاهرة — أ.ف.ب — رفعت الحكومة المصرية الليلة قبل الماضية سعر البنزين بنسبة تراوح بين ٢٣ و ٤٠ في المئة وسعر السجائر بنسبة ٢٣ بالمئة مستجيبة بالتالي الى طلب صندوق النقد الدولي.

وتشمل الزيادة التي أعلنتها الصحافة الحكومية أمس نوعين من البنزين يباعان في المحطات من درجتي ٩٠ و ٨٠ أوكتان. وتبلغ الزيادة عشرة قروش لليتر الواحد وانعكست هذه الزيادة تلقائيا على تعرفة وسائل النقل الخاصة.

ويرى المراقبون ان هذه التدابير التي لا تلقى كما هو واضح تاييدا شعبيا تستجيب لطلب صندوق النقد الدولي الذى يقوم وفد عنه بزيارة الى مصر في الايام المقبلة.

وتعود آخر زيادة لاسعار البنزين في مصر الى ٣٠ تموز ١٩٨٦.

حكومة ماناغوا تقترح عقد المفاوضات مع "الكونترا" في الاسبوع المقبل

ماناغوا — أ.ف.ب — اقترحت الحكومة الساندينية على المقاومة النيكاراغوية اجراء الجولة الرابعة من المفاوضات حول وقف نهائي لاطلاق النار في ماناغوا من ٢٥ أيار الى ٢٨ منه في حين تطالب "الكونترا" بمكان وموعد آخرين.

وكانت "الكونترا" قد عبرت عن رغبتها في اجراء هذه الجولة من ١٩ أيار الى ٢٣ منه في المكسيك أو كوستاريكا أو غواتيمالا أو جمهورية الدومينيكان.

وبحسب وزير الدفاع الجنرال عمبرتو أورتيغا فانه اذا لم يتم التوصل الى اى اتفاق مع "الكونترا" من اجل تمديد الهدنة الحالية التي تنتهي في ٣١ من الشهر الجارى فان الحكومة الساندينية ستشن عمليات واسعة لم تشهد هذه الحرب مثيلا لها حتى اليوم.

من جهة أخرى اتهم أورتيغا القائد العسكرى للكونترا الكولونيل انريك بيرموديز بالتحدث والسعي الى تخريب جهود السلام وبذر الانشقاق داخل القوة الديمقراطية النيكاراغوية وهي الذراع المسلحة للمقاومة النيكاراغوية.

الاول في الوسط العربي
إفتتاح المصنع الأول للمشروبات الخفيفة
لأصحابه: إخوان عرطول
أحدث واكبر المصانع في البلاد
امتياز خاص من شركة "بقاريا" الهولندية
المواد الخام مستوردة من الخارج
بإشراف نخبة من الفنيين المهندسين المختصين في مجال المشروبات
إشرب 3es pipsi cola بكافة الاحجام
DRINK & MIX
اطلبوها من وكيلها العام والوحيد للضفة الغربية والمثلث - وليد ابو مويس المؤسسة المالية للصرافة
جنين / قرب حسبة الخضار ت ٧٧٤ تلفون ليلي ٣٥٩
نابلس : أحمد الزلوط
رام الله : نحن بحاجة الى وكيل
الخليل : أكرم مسودة
طولكرم : محمود جانم
القدس وبيت لحم : المؤسسة الوطنية للتجارة والإستثمار
تلفون : ٩٥٢٤٧١
ملاحظة : نحن بحاجة الى وكلاء في جميع المدن..

التعاون العربي السبيل الوحيد للتخلص منها :

٧٠٪ من متعاطي المخدرات في العالم العربي أقل من ٢٤ عاماً

ربع عمليات الإرهاب في العالم تقع في منطقة الشرق الأوسط

القاهرة ـ في اطار احتفالات الشرطة المصرية بعيدها في شهر شباط الماضي انعقدت الندوة العلمية للقضايا الامنية المعاصرة وحضرها وزراء داخلية ووفود عربية من ١٧ دولة.

ولان اهم ما يؤرق العالم اليوم هو انتشار المخدرات والارهاب، والجرائم التي تتعدى نطاق الدولة الواحدة خصصت الندوة جلساتها لمناقشة ٣ موضوعات رئيسية عن المخدرات، والعنف والتخريب، والجرائم خارج النطاق.

عرض اللواء عبد الواحد اسماعيل مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات في مصر لدراسة هامة عن مشكلة المخدرات والمؤثرات العقلية بالوطن العربي يدق فيها ناقوس الخطر الذي يزحف حيث اوضح حجم انتشار المخدرات بالدول العربية واسباب انتشارها وذكر ان جميع الدول العربية تعاني من انتشار ظاهرة الاستعمال غير المشروع للمواد المخدرة الطبيعية او المؤثرات العقلية بكل انواعها فبعض الدول تقوم بزراعتها وبعضها الثاني يعتبر مناطق عبور (ترانزيت) - من مناطق انتاجها في الوطن العربي لباقي الدول العربية الاخرى او الاوروبية خاصة بالنسبة للمخدرات ذات الاصل النباتي - او من الدول الصناعية الكبرى الى الدول العربية يعتبر مناطق استهلاك للمواد المخدرة بصورة غير مشروعة حتى تفاقمت الامور لازدياد مشكلة التعاطي في البلاد العربية حتى التي لم تكن تعرفها من قبل.

وطبقا للمؤشرات المتوفرة، فان المشكلة في تزايد مستمر خاصة بين الشباب وثبت في الدراسات ان ٠/٠٧٥ من المتعاطين تقل اعمارهم عن ٢٤ عاما.

وتظهر احصائيات الهيئة الدولية للرقابة على المخدرات ان كميات الحشيش والافيون المعروضة بالاسواق الاوروبية والقادمة من منطقتي الشرق الاوسط والادنى تجاوزت الكميات القادمة من جنوب شرق آسيا.

وتشير مكاتب الانتربول الى ان ٠/٠٩٥ من الافيون و ٠/٠٩٠ من المورفين و ٠/٠٥٢ من الهيروين و ٠/٠٥٦ من الحشيش المضبوط في اوروبا من اصل الشرق الادنى والاوسط وان الكميات المهربة من الحشيش المزروع في بعض البلاد العربية تعد بالاطنان.

اما المؤثرات العقلية والتي لم ينج من اساءة استعمالها اى بلد عربي فمصدرها الاساسي الدول الصناعية وتصدر منها للمنطقة العربية..

اسباب انتشار المخدرات

وترجع اسباب انتشار المخدرات في الوطن العربي الى اختلاف قوانين المخدرات والعقوبات في غالبية الدول العربية فبعضها يتشدد والبعض الاخر معتدل، والبعض الاخر لا يوجد به قانون خاص بالمخدرات.

وقد انعكس هذا التفاوت في الاحكام بين قوانين المخدرات في الوطن العربي على الموقف وتصدى الدول العربية للمشكلة فاضعف من قيمتها، وقلل من اهمية دورها في الردع، واعطى الفرصة للمهربين وتجار المخدرات للاستفادة من مواطن الضعف في التشريعات المختلفة. بالاضافة لدور الهجرات الخارجية في نقل واساءة استعمال المخدرات والعودة بتجاربهم الى مواطن وسكان البلاد العربية، وايضا جذب العمالة للجنسيات المختلفة بمنطقة الخليج من دول انتاج المخدرات الاسيوية المجاورة لها وقرب الدول العربية من مناطق الانتاج وسهولة المواصلات وهناك ايضا اختلال النظم الاجتماعية نتيجة للتحضر السريع والمفاجىء لكثير من البلدان العربية.

والمخيف فعلا في مشكلة المخدرات ان عمليات الاتجار بها بدأت تأخذ ابعادا متطورة ومعقدة للغاية ولم تعد تقتصر على مجرد انتهاك القوانين الوطنية والاتفاقيات الخاصة بالرقابة على المخدرات والمؤثرات العقلية بل ارتبطت حديثا بالكثير من الانشطة الاجرامية المعادية للمجتمع الدولي، مثل الجريمة المنظمة والرقيق الابيض، والاختطاف، وتزييف العملات وتهريب الاسلحة.

كما زادت الدلائل على وجود صلات كبيرة بين عصابات المخدرات والعديد من الجماعات الارهابية والحركات الانفصالية المنتشرة في اجزاء مختلفة في العالم. بل وصل الامر ببعض المنظمات الضخمة لانتاج وتهريب المخدرات ان اصبحت تشكل تهديدا حقيقيا للحكومات والانظمة والشخصيات السياسية في دول كثيرة مثل منطقة امريكا اللاتينية.

وطالب مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات في مصر... بتوقيع اقصى العقوبات ولكن الاعدام على مهربي وتجار المخدرات وانشاء مجلس اقليمي عربي لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية يعقد اجتماعا سنويا على الاقل في اى دولة عربية، والاسراع في انشاء الموسوعة العربية الخاصة بالمخدرات كدليل عمل للدول العربية. وكذلك المطالبة باعدام المدمن اذا فشل علاجه واصلاحه كعضو منتج في المجتمع.

تجربة رائدة في السعودية

واعترض العميد ابراهيم الميمان مدير مكافحة المخدرات بالمملكة العربية السعودية على ذلك، وقال انه طبقا للاحصائيات نجد في ماليزيا ٥٠٠ الف مدمن، واحصائيات الامم المتحدة تبين ان هناك ٥٠ مليون مدمن في العالم فهل نعدم كل هؤلاء. وطالب بضرورة التفريق بين المستعمل والمدمن، وهناك تجربة رائدة في السعودية وهي اعدام مهرب المخدرات حيث اعدم مواطن من تشاد ضبط يهرب المخدرات للسعودية.

اما الدكتور عبد الوهاب العشماوى الامين العام السابق لمنظمة الدفاع الاجتماعي بجامعة الدول العربية فيرى ان العقدة في مشكلة المخدرات انها زراعة يستحيل القضاء عليها لانها مطلوبة للاغراض الطبية والعلمية ولولاها ما تقدمت فنون التخدير وهي تجارة مطلوبة لان عددا من الدول المنتجة تتاجر فيها تجارة مشروعة تكاد تخضع خضوعا كاملا للرقابة الدولية.

ورغم ما بذل على المستوى الدولي من جهود وانفقت اموالا كثيرة ترجمت في اتفاقيات وبروتوكولات دولية فان الخطر مازال يتزايد وسوق المخدرات مازالت رابحة واجهزة الرقابة والضبط في دول كثيرة مازالت دون عصابات التهريب قدرة وتدريبا بل ونفوذا.

كما ان الدول على اختلاف تصنيفاتها ودرجة استقلالها وسيادتها مازالت تقدم المصلحة الخاصة بها على كل مصلحة دولية ومازالت تتخوف من كل ارتباط دولي حتى لا يشكل ذلك قيودا على حريتها في التصرف، وتفضل ان يكون العائد من انتمائها الى المجتمع الدولي غنما ونفعا او دفعا لمضرة، لا ان يكون مشاركة لغيرها في الخير والشر على السواء.

كما ان الدول النامية تعاني من عقدة السيادة وخاصة في مجال العمل الدولي لمكافحة المخدرات فالدول كثيرا ما تتحمس لمطالبة غيرها لتقديم البيانات الخاصة لما قامت به

كما ان الارهاب مشكلة امنية في العالم العربي لان ربع عمليات الارهاب في العالم كله تقع فيه، بالاضافة الى ان نسبة من العمليات التي تقع في مناطق اخرى من العالم ترجع لاسباب الصراع بالشرق الاوسط.

وتعتبر المنطقة كما يقول الدكتور احمد جلال عز الدين مدير كلية الدراسات العليا باكاديمية الشرطة المصرية ومساعد وزير الداخلية: من اكثر مناطق




الكلاب البوليسية دربت لاستخدام حاسة الشم القوية لديها في اكتشاف المخدرات المهربة.

التنافس والصراع بين القوتين العظميين وبقدر ما عكس هذا النمط نفسه على المنطقة فانها بدورها ساهمت في تعميق هذا النمط، وما زال نمط الحرب الباردة الجديدة في العلاقات بين القوتين مستمرا بالنسبة للشرق الاوسط، وهو الامر الذى تمثل في اصرار الولايات المتحدة على استبعاد الاتحاد السوفياتي من اى مبادرة تتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي.

كما تتجه السياسة العسكرية والامنية في الشرق الاوسط الى اظهار أشكال القوة بشكل متزايد

والسعي وراء الحصول على تسهيلات عسكرية جديدة مع زيادة الضغط على الدول الصديقة للاتحاد السوفياتي والعمل على زيادة معدلات المناورات المشتركة مع دول المنطقة، وتحسن قدراتها على نقل قوات القيادة المركزية للتدخل لحماية المصالح الامريكية ومطاردة منظمة التحرير الفلسطينية باسم الحرب ضد الارهاب، ولهذا فالولايات المتحدة تتخذ من الارهاب ذريعة لمواقف معينة من العالم العربي.

ومثال رفض الموافقة على صفقات السلاح لبعض الدول العربية بحجة ان هذه الاسلحة قد تتسرب الى ايدى الارهابيين، واقصاء منظمة التحرير الفلسطينية عن اية حلول محكمة للصراع العربي الاسرائيلي بحجة انها منظمة ارهابية ولهذا فان اى عمل فلسطيني هو عمل ارهابي. كما تصور دعاية اسرائيل وامريكا.

وهناك مصالح كثيرة يهددها الارهاب داخل الوطن العربي من اهمها المصالح الاقتصادية والمصلحة السياسية من حيث سيادة الديمقراطية في الدولة وقدرتها على ابرام المعاهدات، والمصالح الوطنية الاجتماعية متمثلة في السلام الاجتماعي، وهناك عدة سياسات يجب اتخاذها للحماية من الارهاب تتعلق بالتشريعات الوطنية المتعلقة بالجرائم الارهابية، والتامين ضد العمليات الارهابية ووجود وحدات خاصة بقمع العمليات الارهابية ووجود تعاون دولي للمكافحة وتوفير هذه الاساليب وتطورها يقلل الارهاب فيحدث تصد قبل ان تقع محاولات للارهاب باحباطها مسبقا.

اتفاقية اقليمية

وفي نطاق الجامعة العربية يمكن انشاء قوة عربية مشتركة تحت اشراف الامين العام تستخدم للتصدى لاى موقف ارهابي تطلب اى من الدول العربية المعاونة في مواجهته.

ويجب ان تسعى الجامعة العربية الى عقد اتفاق اقليمي بين دولها تتبنى تعريفا للارهاب يعبر عن وجهة النظر العربية ويحقق تعاونا في مجالات المكافحة جميعها ولا يمنع هذا الاتفاق من عقد اتفاقيات ثنائية تحقق تعاونا اكبر من الحد المنصوص عليه، او بينها وبين الدول الاجنبية بحيث تتعارض مع الاتفاق العربي الشامل.

وهناك نوع اخر من القضايا الامنية في العصر الحديث التي اصبحت تشغل بال الوطن العربي لامتداد نشاطها لاكثر من دولة وهي الجرائم الجنائية خارج النطاق.

وترجع خطورتها الى انها من الجرائم المنظمة التي يعد فيها الجناة وتكون لهم قيادة تخطط لنجاح عملياتهم لتحقيق ثروات طائلة دون جهد، كما انها تهدد مجموعة من الدول مثل .. جرائم تزييف النقود والبغاء وخطف الطائرات.

واضرار هذه الجرائم وعدم محلية نطاقها زاد من المعوقات التي تقلل من فاعلية المكافحة الجماعية.

تنازع في الاختصاص القضائي

ومن اهم هذه المعوقات كما يذكر الدكتور محمد حسين خليل مساعد كبير المعلمين بكلية الدراسات العليا باكاديمية الشرطة المصرية اختلاف المفهوم القانوني للجريمة في كل بلد من البلاد التي يمتد اليها النشاط الاجرامي ووجود تنازع في الاختصاص القضائي حيث تختص اكثر من دولة قضائيا مما يؤدى لبطء في محاكمة الجناة او افلاتهم من العقاب.

ورغم ان هناك اتفاقيات بين الدول لمكافحة هذا النوع من الجرائم الا ان التعاون الدولي والعربي بصفة خاصة يتعرض لمعوقات تقلل من فاعلية جهود المكافحة من اهمها: اقليمية قانون العقوبات الذى يقضي بوجوب تطبيقه على جميع الجرائم التي تقع داخل النطاق الاقليمي للدولة بغض النظر عن جنسية مرتكبيها، والمفروض ان تخضع كل دولة لسلطتها كل جريمة ينص عليها قانونها العقابي بغض النظر عن مكان ارتكابها او شخص مرتكبها او المجني عليها.

كما ان هناك قصورا في تطبيق اتفاقية تسليم المجرمين بين الدول العربية لان نظام التسليم مرهون بحسن او سوء العلاقات بين دول الاتفاقية.

بالاضافة لسوء استخدام حق اللجوء السياسي الذى يؤدى لاعاقة تحقيق التعاون بين الدول لمكافحة الاجرام الممتد النطاق. وايضا عدم فاعلية الانتربول وهي المنظمة الدولية للشرطة الجنائية نظرا لانها لا تعتبر سلطة دولية عليا من حقها التدخل للقبض على المجرمين الهاربين من اى دولة من الدول الاعضاء فيها، ولكن يقتصر دورها على الامداد بالمعلومات عن المجرم الهارب، واخطار الدولة صاحبة المصلحة القبض عليه في دولة ما.

ورغم ذلك فمن الممكن ان تتعاون الدول العربية لمكافحة هذه النوعية من الجرائم وتنسق بين جهودها. بعد ان تثبت عمليا ان جهود الدول المنفردة لا تحقق شيئا للتقدم التكنولوجي السريع في وسائل الاتصال مما يسهل لاى مجرم ان يرتكب عدة جرائم في بلاد مختلفة ويهرب لدوة اخرى.

كما ان هناك عوامل تساعد على تحقيق التعاون العربي في مكافحة هذه الجرائم من اهمها

وحدة اللغة والعادات والتقاليد وتوافر الموارد المالية والبشرية ويجب ان تصبح المنطقة العربية منطقة قضائية واحدة لهذه

الجرائم باعادة النظر في الاتفاقية العربية لتسليم المجرمين فتقوم

على استخدام الطرق الدبلوماسية من اتمام عملية التسليم وتشترط ان تكون الجريمة معاقبا عليها في الدولة المطلوب التسليم

فيها مع ضرورة توفر نظام للمعلومات مركزى يوفر المعلومات والبيانات عن اساليب ارتكاب هذه الجرائم مما يسهل مهمة المختصين.

من ضبط وما واجهته من تحديات ولكن تتمنع عن تقديم البيانات

الخاصة بها واذا قدمتها تكون ناقصة، وتشهد محاضر اجتماعات اللجنة الدولية للمخدرات على ذلك.

ويقول ان هناك جهودا عربية في ذلك ولكن لا يكفي ما هو قائم من انظمة واتفاقيات ونحتاج لعمل عربي مشترك تتوافر له كل عوامل النجاح، ولهذا اقترح وجود تشريع عربي موحد

للمخدرات لان اختلاف قوانينها من بلد لاخر عقد المشكلة.. ولذلك لا بد من اسلوب عربي متطور للمكافحة يشارك في الاعداد له كل الدول العربية باجهزتها المختصة.

وطالب بايجاد بروتوكول عربي خاص بالمخدرات تستطيع اجهزة المكافحة الاستناد الى نصوصه

وان تتحرك بغير تردد ولا حساسية او اعتبارات للسيادة لتحقيق التعاون الحقيقي.

مشكلة المخدرات انها زراعة يستحيل القضاء عليها لانها مطلوبة للاغراض الطبية والعلمية ولولاها ما تقدمت فنون التخدير.. والمطلوب الآن رقابة دولية اكثر حسما.

عودة صدام من الاردن

بغداد ـ ا.ف.ب ـ افادت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين عاد الى بغداد الليلة قبل الماضية بعد زيارة قصيرة الى عمان.

واضافت الوكالة ان صدام حسين استعرض مع الملك حسين الوضع العربي والحرب العراقية الايرانية والعلاقات الثنائية.

ونقلت عن الملك حسين أن اللقاء أظهر تطابقا في وجهات النظر بين البلدين حول كل المسائل التي نوقشت.

وكان الرئيس صدام حسين قد وصل أمس الاول الى عمان في زيارة لم يعلن عنها. ورافقه النائب الاول لرئيس الوزراء طه ياسين رمضان ووزير الخارجية طارق عزيز.

حوار المنتجين في السوق النفطية.. عود على بدء

وصفت العديد من وسائل الاعلام العالمية الاجتماع الذى تم في اواخر الشهر الماضي بين منتجي النفط من داخل وخارج منظمة الاوبيك بانه اجتماع تاريخي وان عدم توصله الى اتفاق بسبب مشاكل الاوبيك الداخلية يعتبر اهدار لفرصة ثمينة. والوصف غير دقيق وكذلك النتائج التي ترتبت عليه. فقبل عامين بالضبط عقدت مجموعة من خمس دول هي مصر، عمان، المكسيك، انجولا وماليزيا اجتماعا مع الاوبيك في جنيف توصلت فيه الى مذكرة تفاهم بين المجموعتين ابرز ملامحها العمل على استعادة سعر ٢٨ دولارا للبرميل والدفاع عن، الحاجة الى ان يتعاون كل المنتجين في هذا العمل وتاسيس علاقة متميزة بالدوام والاستقرار وان تسعى الاوبيك الى حل مشاكلها الداخلية. وتكاد تكون نفس هذه النقاط بتحوير بسيط مثل تحديد السعر بثمانية عشر دولارا للبرميل هذه المرة قد تم الاتفاق عليها في مؤتمر فيينا الاخير.

لكن الجديد هذه المرة ان المبادرة قد جاءت من مجموعة الدول المنتجة من الخارج وذلك في ظل قناعة بان الاوبيك قد جربت اخر اسلحتها وهو حرب الاسعار عام ١٩٨٦. واضطرت الى التراجع عنها ومن ثم فهي سوف تستمر في الدفاع عن السوق بصورة او باخرى، ولهذا الفهم ولان الخطوة الاولى جاءت من قبل المنتجين من خارج المنظمة فقد طرحوا عرضا متواضعا يتمثل في القيام بخفض متماثل بين المجموعتين بنسبة ٠/٠٥ من صادرات كل مجموعة، علما بان المنتجين من الخارج قد تعهد كل منهم بصورة مستقلة ولم يتقدموا كمجموعة كما يطلبون من الاوبيك.

والعرض بكل المقاييس متواضع لانه قبل عامين اخذت الاوبيك زمام المبادرة وطلبت منهم خفضا بمقدار ٠/٠٢٠ من صادراتهم واستقر الرقم اخيرا على مليون ونصف المليون برميل يتم تخفيضها من قبل المنتجين من الخارج بالطريقة التي تلائمهم. ومع انه لم يتم الاتفاق على الارقام الخاصة بخفض الانتاج، الا ان الممارسة العملية خلال ذلك العام اوضحت ان المنتجين من خارج الاوبيك يمكنهم القيام بخفض طوعي في حدود نصف مليون برميل يوميا، وهو رقم يزيد كثيرا عن ١٨٣ الف برميل تم عرضها في فيينا.

وكانت الفكرة ان تستمر الاوبيك في اتباع سياسة الجزرة والعصا لاقناع المنتجين من خارجها بتخفيض حصتهم في السوق. والجزرة المقصودة هي العمل على تثبيت الاسعار في معدل يتراوح بين ١٧ و١٩ دولارا للبرميل، لان الاسعار وقتها لم تكن ثابتة عند حد معين بعد ان قررت الاوبيك في كانون الاول ١٩٨٥ الدخول في حرب اسعار لزيادة حصتها في السوق. اما العصا فكانت تتمثل في استمرار حرب الاسعار تلك. على ان التطورات العديدة التي شهدتها السوق النفطية غيرت من الوضع، ولو ان الاسعار ظلت منخفضة مع وجود سعر رسمي حددته الاوبيك.

ومن هنا يمكن فهم الموقف الخليجي الذى قادته السعودية في فيينا والقاضي بان تقوم مجموعة المنتجين من خارج المنظمة بخفض انتاجها هي اولا. على اساس انه ما دام هناك اتفاق بان يتحمل كل المنتجين مسؤولية الدفاع عن السوق، فالاولى بمن ينتجون بطاقتهم القصوى من خارج الاوبيك ان يبدأوا بانفسهم قبل الطلب الى المنظمة والتي تنتج بحوالي ثلثي طاقتها المشاركة في تحمل المزيد من العبء.

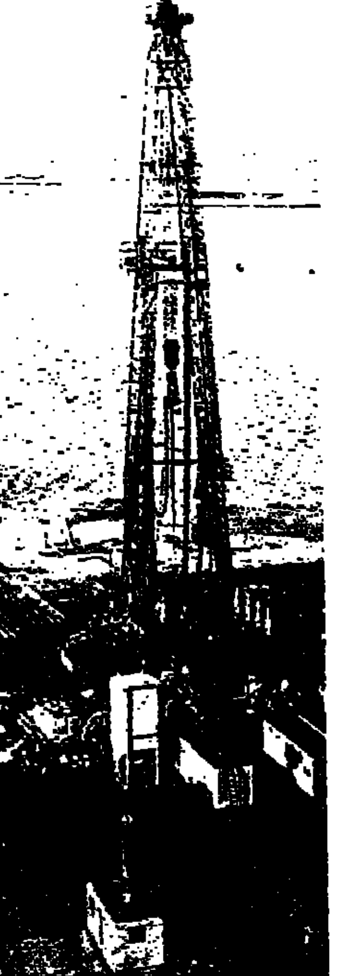
على ان فريقا من داخل المنظمة قادته الجزائر وايران كان يرى ضرورة الاستجابة الى المبادرة وتقدم هؤلاء باقتراح ان تخفض الاوبيك انتاجها بمقدار ٢٠٠ الف برميل يوميا، وذلك فيما يبدو تفاؤلا هناك منتجين اخرين مثل النرويج والاتحاد السوفياتي يمكن ان يشاركا مستقبلا في عمليات الخفض. كما ان اجمالي الخفض من الجانبين يمكن ان يصل الى نصف مليون برميل. وهو ما يمكن ان يؤثر ايجابيا على السوق ومن ثم ترتفع الاسعار.

الرد الخليجي كان يتمثل في ان الاسعار يمكن ان ترتفع اذا حدث الانضباط المطلوب في انتاج الدول الاعضاء والذى يزيد بحوالي نصف مليون برميل يوميا عن السقف المحدد، ثم ان الحديث عن اى توقعات بقيام منتجين اخرين بتخفيض انتاجهم لا يمكن القبول به ما لم يحدث التزام ملموس بدليل ان كولومبيا والتي شاركت في الاجتماعات لم تلتزم بخفض انتاجها. لكن ولابقاء شعلة المبادرة متقدة فقد تقدمت الدول الخليجية بان يكون الخفض من منطلق برميل مقابل برميل، ان يصبح المطلوب من اوبيك ١٨٣ الف برميل كذلك توزع بالتساوى بين كل الدول الاعضاء وذلك كما اوضح وزير النفط السعودى هشام ناظر كي يعرف الجميع ان خفض الانتاج هو خفض الانتاج وانه مسؤولية جسيمة لانه يؤثر على الكل، خاصة وان الدول الاعضاء متساوية الحقوق والواجبات في المنظمة.

وبالرغم من ان الاجتماع لم ينته الى اتفاق محدد، الامر الذى اثر سلبيا على الاسعار، لكن من الواضح ان الاسعار قد عادت الى معدلها الذى كان سائدا قبل ارتفاعها الاخير، والذى تسببت فيه التوقعات بان هناك خفضا للانتاج على الطريق، ثم ان هناك ارضية في طريقها الى التوحد داخل الاوبيك وتتمثل في القناعة المشتركة بضرورة مماثلة خطوة غير المنتجين في الخفض بخفض مماثل، وكذلك بالا يكون ذلك الخفض في حدود ٠/٠٥ كما يطلبون، الأمر الذي يجعل من الامكان التوصل الى اتفاق حول الارقام التي يمكن الالتزام بها، خاصة والاقتراح السعودى يقول ببرميل مقابل برميل، اى ان هناك احتمالا ان تزيد كمية الخفض من جانب الاوبيك اذا اضيفت كميات اخرى من منتجين اخرين مثلا.

ومع كل الحديث عن توقعات زيادة الطلب في الربعين الثالث والاخير من هذا العام، الا ان التذبذبات الموسمية في الطلب على النفط ستجعل الاسعار تحت ضغط طبيعي في النصف الاول من العام المقبل خاصة الربع الثاني، وهو امر يمكن الاستعداد له من الان بوضع الاسس لتعاون وثيق بين المجموعتين، وترجمة نتائج لقاءاتهما الاخيرة الى شيء عملي ينقل مسؤولية الدفاع عن السوق الى مجموعة اكبر في الواقع بدلا من ان تتحملها الاوبيك لوحدها.

لقد راينا من قبل كيف بدأت مثل هذه الجهود وتقدمت خطوات ثم صرف النظر عنها لاسباب عديدة، والمطلوب هذه المرة مواصلة الجهد لتحقيق انجاز مؤسس، والا تدفع الزيادة المتوقعة في الطلب على التراخي



مصافي النفط : الطاقة الاهم

القوات السوفياتية تبدأ انسحابها من أفغانستان

كابول ـ أ.ف.ب. ـ بدأت القوات السوفياتية امس انسحابها من افغانستان بعد ثماني سنوات ونصف من غزو هذا البلد ذى التضاريس الوعرة بحجة مساعدة حكومته الشيوعية المنقسمة.

وقد وصل حوالي الف جندى من حامية مدينة جلال اباد الشرقية الواقعة على بعد ١٥٠كم من كابول الى العاصمة قبل ان يسلكوا طريق سالانغ الجبلي متجهين الى الاتحاد السوفياتي.

وافادت السلطات ان الانسحاب من جلال اباد الى كابول قد يستغرق ساعات عدة اذ تتقدم القافلة المكونة من سيارات جيب ودبابات وعربات مدرعة ببطء.

ووصل ثلاثون صحافيا يقيمون اساسا في موسكو الى جلال اباد بالطائرة قبيل مساء امس الاول لمتابعة عملية الانسحاب.

وصرح القائد العام للقوات السوفياتية في افغانستان الجنرال بوريس غروموف امس الاول في مؤتمر صحافي بان ربع القوات السوفياتية سيغادر افغانستان قبل قمة ريغان ـ غورباتشوف المقرر عقدها في ٢٩ ايار الجاري.

ويقدر عدد القوات السوفياتية في افغانستان بـ ١١٥ الف رجل. وبموجب اتفاقات السلام الموقعة في الرابع عشر من نيسان الماضي بوساطة الامم المتحدة فان نصف القوات السوفياتية ستنسحب من افغانستان خلال الشهور الثلاثة التي تلي التوقيع على ان ينسحب النصف الاخر قبل الخامس عشر من شباط ١٩٨٩.

ويامل الجنرال غروموف في ان يتم التزام هذا الجدول الزمني.

ومن جهته صرح الرئيس الافغاني نجيب الله بان تدخل موسكو ساعد افغانستان على المحافظة على استقلالها ووحدة وسلامة اراضيها معربا عن امتنان حكومته الذى لا حدود له للاتحاد السوفياتي.

وفي مؤتمر صحافي عقده دعا نجيب الله المجاهدين الى القاء اسلحتهم والانضمام الى جهود المصالحة الوطنية التي تقوم بها حكومته.

ويذكر ان المجاهدين رفضوا اتفاقات جنيف التي وقعتها افغانستان وباكستان بضمان الدولتين العظميين، وهددوا بمواصلة حربهم المستمرة منذ تسع سنوات حتى يتحقق النصر النهائي على الشيوعيين.

ويعتقد بعض المراقبين الغربيين ان المجاهدين قد يهاجمون القوات السوفياتية بمجرد وصولها الى طريق سالانغ الاستراتيجي.

نجيب الله:

مصرع عشرة اشخاص في منجم للذهب في اقليم اورانج الحر

جوهانسبرغ ـ ا.ف.ب. ـ اعلن ناطق باسم شركة مناجم "راند ماينز" ان عشرة من عمال المناجم لقوا مصرعهم وان اثنين اخرين اصيبا بجراح في حادث وقع امس الاول في منجم ذهب "هارموني" في اقليم اورانج الحر.

رئيس اليمن الشمالي يزور القاهرة

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ ذكرت صحيفة "اخبار اليوم" المصرية الاسبوعية الصادرة امس ان الرئيس حسني مبارك سيجرى مباحثات مع الرئيس علي عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالي في اثناء زيارته لها والتي تستغرق يوما واحدا في طريقه الى اديس ابابا لحضور اجتماعات القمة الافريقية التي ستعقد هناك يوم ٢٥ ايار الحالي.

وقالت الصحيفة ان المباحثات ستتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع العربية الراهنة.

مقتل ١٢ مجاهدا في انفجار لغم في اسلام اباد

اسلام اباد ـ ا.ف.ب ـ اعلن الحزب الاسلامي احد حركات المقاومة الافغانية امس في اسلام اباد ان احد قادة المقاومة و ١١ مجاهدا اخرين قتلوا يوم الخميس اثر انفجار الغام.

وافاد بيان الحزب الاسلامي ان القائد عتيق الله ورجاله سقطوا ضحايا لالغام وضعت في حامية شمكاني الواقعة في اقليم باكتيا الشرقي والتي اخلاها الجيش الافغاني مع انسحاب القوات السوفياتية من المنطقة في الاسبوع الماضي.

واوضح الحزب الاسلامي ان عتيق الله القائد الرئيسي لحزب تحالف المجاهدين في المنطقة شارك في حرب العصابات منذ بداية المقاومة قبل تسع سنوات وكان مسؤولا عن هجمات متكررة على حامية شمكاني.

خدعة جديدة في مصر إسمها "الزواج العرفي"

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ تقف الشرطة والمحاكم المصرية عاجزة تماما امام خدعة جديدة يستخدمها باعة المتعة في مصر حماية لزبائنهم والعاملات لديهم من المسالة القضائية وهي الزواج العرفي الذى يستوفى شروطه حسب الشريعة الاسلامية.

فقد تفتق ذهن تجار المتعة مع توافد السياح العرب الاثرياء من الخليج الى مصر هربا من قيظ الصيف في بلادهم وبحثا عن المتعة عن حيلة وهي اضفاء صفة الشرعية على العلاقات العابرة عن طريق عقد زواج عرفي.

والاسلام يعترف بالزواج العرفي الذى لا يشترط فيه سوى الايجاب والقبول بفرض الزواج امام شاهدين ويتولى محام عادة ابرام هذا العقد.

وبذلك لا يلزم تسجيل العقد رسميا في الاحوال المدنية ليكتسب شرعية من الناحية الدينية، وهو عقد موقت بما ان مدته محدودة في معظم الاحوال. ومن اكبر ميزاته انه يجعل طرفيه بمناى عن المسالة القضائية اثر حملات الشرطة. فهو مستند يثبت امام الشرطة والنيابة وجود رابطة الزواج.

والواقع ان هذه الزيجات الوهمية تخفي حقيقة الدعارة وقد ورد في محاضر الشرطة ان السائح العربي من الخليج في وسعه ان يحصل على زوجة بعد بضع ساعات من نزوله من الطائرة مقابل مبالغ كبيرة، وفي وسعه ان يفترق عنها وقتما يشاء.

والواقع ان الزواج العرفي على النحو المطبق حاليا ينقضي بدون طلاق. والزوج العابر لا يلتزم بشيء عند انقضاء مدة العقد حتى في النسب اذا اثمر هذا الارتباط عن طفل.

والواقع ان من الجوانب المؤسفة للغاية لهذه الزيجات القصيرة والمريحة انها قد تثمر عن مولد اطفال لا يثبت نسبهم ولا يحق لهم الحصول على الجنسية المصرية او اى حق اجتماعي يترتب عليها.

وقال الشيخ محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية المصرية في هذا الصدد ان الزواج الشرعي في نظر الاسلام لا يتطلب سوى رضا الطرفين وتحديد قيمة المهر ولا يلزم تسجيله رسميا. ولكن نظرا لان القانون المصرى لا يعترف باى حق للزوجة استنادا على عقد الزواج العرفي فقد عدد المفتي مضار هذا العقد ومن ضمنها ضياع حق الزوجة وتعذر اثبات النسب.

وسال صحفي المفتي مؤخرا: لماذا لا يفتي ببطلان عقد الزواج العرفي ما دام معترفا بان الزواج بهذه الصورة الجارية منذ عهد النبي محمد قد عفا عليه الزمن؟ فاجاب بان القانون يسن بحسب تعريفه لدرء المفاسد وليس لالغاء اجراء شرعي.

وقال الشيخ الطيب النجار رئيس جامعة الازهر السابق وعالم الدين المصرى المعروف: ان تأقيت الزواج يبطله في نظر الشريعة الاسلامية ويسوى بينه وبين البغاء.

وحذر ايضا من ان عقد الزواج بهذه الصورة ربما يؤدى الى اختلاط الانساب بما انه لا يضمن ان تمضي المراة فترة العدة ـ ثلاثة شهور في حالة المطلقة واربعة شهور وعشرة ايام في حالة المتوفى عنها زوجها ـ التي تسمح وفقا للشريعة الاسلامية بالتثبت على وجه اليقين من عدم وجود حمل من الزوج السابق.

وقد تبين من تحريات الشرطة ان العديد من النساء اللاتي وقعن عقود زواج عرفية متزوجات بالفعل وبذلك تصبح بصدد جريمة تعدد ازواج.

البرلمان اليوغسلافي يقرر استمرار حكومة ميكوليك حتى نهاية مدتها

بلغراد ـ ا.ف.ب. ـ اعلن تلفزيون بلغراد ان مجلس النواب الفدرالي قرر امس الاول ان تكمل حكومة برانكو ميكوليك النصف الثاني من مدتها البالغة اربع سنوات.

ورفض البرلمان بمجلسيه طلب نواب سلوفاكيا وكرواتيا طرح مسالة الثقة في حكومة ميكوليك التي تعتبرها هاتان الجمهوريتان من اتحاد الجمهوريات اليوغسلافية مسؤولة عن فشل البرنامج الاقتصادى الذى عرضته على البرلمان لاعتماده عند بدء ولايتها قبل سنتين.

وتمت المصادقة باغلبية كبيرة على حصيلة نشاطات الحكومة الفدرالية التي قدمها رئيس الوزراء في بدء الجلسة الموسعة للبرلمان مع برنامجه الجديد للاصلاحات الاقتصادية الهادفة اولا الى التغلب على التضخم واطلاق حرية الاسعار والاستيراد.

رفع الحصار العسكرى عن قرية جيوس

قلقيلية ـ رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس الحصار العسكرى والتمويني عن قرية جيوس شمال شرقي قلقيلية بعد ان فرض على القرية منذ حوالي ثمانية ايام.

نصيحتي إلى الرئيس الأمريكي المقبل

بقلم: ريتشارد نيكسون
الرئيس الأمريكي السابق

ما الذى يجب على الرئيس الامريكي المقبل ان يفعله عندما يتولى زمام السلطة في شهر كانون الثاني عام ١٩٨٩؟ الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون يشرح كيف يجب عليه ان يستعيد ادراك امريكا الواضح لاتجاهها وسياستها في العالم.

كان شارلس ديجول، مثل معظم الشخصيات التاريخية العظمى، لديه موهبة البصيرة. فقد راى قبل الاخرين بفترة طويلة الخطر الذى كان يمثله ظهور هتلر، والامكانات الرهيبة التي ستترتب على تحول القوات المسحلة الى قوات آلية وامكانية خروج فرنسا من هزيمتها عام ١٩٤٠ رافعة الراس الى جانب المنتصرين في الحرب. وخلال زيارته الرسمية الى واشنطن عام ١٩٥٩ حول قدرته على التبصير الى السياسة الامريكية. وقال لي، ولم يكن قد بقي على بدء الحملة الانتخابية لعام ١٩٦٠ سوى اشهر قليلة: "انني لا اريد التدخل في السياسة الامريكية، ولكن نصيحتي لمن يرشح نفسه للرئاسة هي ان يخوض حملته من اجل "امريكا جديدة"". وقد كان مصيبا، ولكنني كنائب للرئيس لم استطع الاستفادة من تلك النصيحة لانني كنت سابدو وكانني اؤنب الرئيس ايزنهاور. لكن جون كنيدى خاض المعركة على ذلك الاساس، وفاز في الانتخابات.

وانا اقدم النصيحة نفسها الى الرئيس في عام ١٩٨٨. والرئيس ريجان مثلما كان الرئيس ايزنهاور يتمتع بشعبية كبيرة جدا. فقد ايد الشعب الامريكي زعامته وهم سعداء لان امريكا استعادت مكانتها في الخارج كما انها عاشت فترة طويلة من النمو والازدهار في الداخل.

والامريكيون معجبون بالطريقة التي استرد بها احترام امريكا واحترام الوطنية داخل امريكا. الا ان الامريكيين لا يكتفون اطلاقا بالنجاح. والمرشح الذى يحاول ان يكون نسخة طبق الاصل عن الرئيس ريجان ويعد فقط بالاستمرار في سياسته لن يستطيع السير الى الامام.

والدعوة الى امريكا جديدة تلقي قبولا كبيرا لدى المزاج الامريكي. فالتقاعس ليس من الصفات الامريكية. والتاريخ الامريكي عبارة عن تغييرات هادئة وتغييرات نشطة. الا ان الهادئة اوضح كثيرا من النشطة. وهناك طاقة لا تكف عن الحركة تحت السطح. والوضع القائم او الراهن هو على افضل الاحوال مرحلة توقف على الطريق الى بذل جهود اعظم او برهة من التمعن لاعادة شحذ الهمم قبل مواجهة اى تحديات جديدة. والمسالة مجرد مسألة وقت قبل ان تواجه الدورة المقبلة من التاريخ الامريكي. والانجاز الحقيقي بالنسبة لدولة عظمى ورجل عظيم لا ياتي من مجرد الحفاظ على المنجزات السابقة بل من خلال الشروع في مغامرات جديدة.

ولما كانت بداية القرن الحادي والعشرين لا تبعد سوى اقل من ١٢ سنة فان الدعوة الى امريكا جديدة ستلقى قبولا اضافيا. وسوف يتطور احساس متزايد مفاده اننا بحاجة الى تهيئة انفسنا للعهد الجديد. ولاعداد امريكا للطيارة الجديدة في القرن المقبل. والذى نقرر ان نفعله سيكون له اثر عميق على ما سيحصل للعالم. كما ان كيفية اختيارنا ان نقود، ومن الذى نختاره ليقود، اسئلة حيوية جدا. فالمسالة تتعلق بمستقبل الحضارة. وسوف تقرر اعمالنا الى درجة كبيرة ما اذا كان القرن المقبل سيكون افضل القرون او اخرها للبشرية.

علينا ان نحاول اعادة صياغة العالم سياسيا. ففي القرن العشرين فان تقدمنا التكنولوجي تقدمنا السياسي. وعلينا الا نسمح لهذا بالحدوث في القرن المقبل لان تقدمنا المادى وصل الى النقطة التي يمكن ان يؤدى معها اخفاقنا في مجاراته بتقدم سياسي مماثل الى دمارنا الشامل. وفي القرن الحادى والعشرين علينا ان نجد السبل لمجاراة منجزاتنا العلمية ومماثلتها بتقدم سياسي وخفض امكانات حدوث حرب وان نشارك في فوائد السلام.

وفي وسعنا ان نتوقع تغييرات ضخمة في ميزان القوى السياسي والاقتصادى في القرن الحادى والعشرين. فمع ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيظلان القوتين المهيمنتين مع نهاية القرن الحالي فان الامر يتعلق كله بالفترة التي تلي ذلك فاليابان بمعدل نموها الحالي ستفوق الولايات المتحدة في مجمل انتاجها القومي وستصبح على مقدرة عسكرية مثلما تريد ان تكون مقدرتها السياسية. كما ان الصين ستصبح بما لديها من القوة الاقتصادية والسياسية دولة عظمى واذا ما جارت اوروبا الغربية قوتها الاقتصادية بوحدة سياسية فانها ستنضم هي الاخرى الى مراتب الدول العظمى. ولن نقدر آنذاك على ان نقود العالم لمجرد قوتنا الاقتصادية والعسكرية المتفوقة.

كيف نتجنب الحرب النووية

وفي تنافسنا مع الاتحاد السوفياتي سنواجه سؤالين اساسيين مهمين: كيف نستطيع تجنب الحرب النووية؟ وهل نستطيع تجنب الهزيمة دون حرب؟

ان من اكثر التطورات تبشيرا بالخير هو ادراك ميخائيل جورباتشوف بالحاجة الى التعامل مع المشكلات الداخلية الملحة في الاتحاد السوفياتي. فهو يعترف بذلك بان النظام السوفياتي فشل في جوانب مهمة معينة. وهو يعرف أن المشكلات التي يواجهها ستحتاج الى جيل اخر على الاقل لحلها. ولذا فهو بحاجة الى جيل من السلام او بدقة اكبر الى جيل دون حرب.

واذا كان امامنا عشرون سنة فقط قبل ان يحول الاتحاد السوفياتي المتجدد القوة والنشاط نظره نحو التوسع من جديد فان ذلك يعني انه ليس هناك اى وقت نستطيع اضاعته. اذن علينا ان نفكر بجراة وان نتصرف بجراة.

علينا ان نسترد المصداقية في الرادع الاستراتيجي الامريكي من خلال تخفيض انكشافه امام خطر الضربة السوفياتية الاولى. وعلينا ان نعزز قواتنا التقليدية في الميادين المهمة "مثل اوروبا وكوريا والخليج" لكي لا يصدق السوفيات في اى وقت اطلاقا ان في وسعهم ان ينتصروا في الحرب.

علينا ان نستفيد من تردي قوة موسكو الاقتصادية لتحسين قدرتنا على المنافسة في مختلف انحاء العالم، وتحسين اصدقائنا وتحسين صلاتنا مع اولئك الذين يرغبون في ان يكونوا اصدقاءنا. وعلينا ان نواصل بناء علاقاتنا التعاونية مع مراكز القوة الاخرى الرئيسية في العالم: اوروبا الغربية، اليابان، الصين.



بوش ودوكاكيس: ايهما ياخذ بنصيحة الرئيس ديجول؟!

وعلينا ان نساعد اولئك الذين يقاتلون من اجل منع الانتصار الشيوعي. كذلك يجب علينا ان نعمل على تحسين ظروف المعيشة في الدول الاخرى من اجل نسف اى جاذبية للشعارات الشيوعية. وعلينا ان نوضح بجلاء انه حتى لو لم يكن هناك خطر شيوعي فاننا سنكرس جهودنا لتقليل مظاهر الفقر والبؤس والمرض والظلم التي تستشرى بين معظم سكان العالم.. وباستثمارنا في التقدم في الخارج انما نضمن التقدم في الداخل.

لا نهاية للصراع

علينا ان نستخدم مفاوضاتنا مع موسكو لنظهر عزمنا في مجالات الصراع التي لا نتنازل فيها وان نعمل سوية نحو التوصل الى اتفاقات في المجالات الممكنة وان نزيد من الاتصال بين المجتمع السوفياتي والغرب وان نقيم مع السوفيات علاقة بناءة بالقدر الذى يسمح به السلوك الدولي.

لكن الاهم من ذلك كله، علينا الا نقع في شرك التفكير بان خفض التوتر بين امريكا والاتحاد السوفياتي يعني نهاية الصراع بينهما. فاذا ما اكد جورباتشوف على الحاجة الى حل مشكلاته الداخلية، يجب علينا الا نخدع ونظن بان النظام قد تغير او ان الخطر الذى يتعرض له الغرب قد انتهى. وعلى الذين يعتقدون في الغرب انه تخلى عن الهدف السوفياتي بتحقيق عالم شيوعي ان يقرأوا ختام خطابه في العيد السبعين للثورة البلشفية عندما قال: "في تشرين الاول عام ١٩١٧ افترقنا مع العالم القديم ورفضناه الى غير رجعة. ونحن الان نسير نحو عالم جديد، عالم الشيوعية. ونحن لن نخرج عن هذا الطريق ابدا".

فحتى في الوقت الذى يضغط فيه جورباتشوف من اجل الاصلاح سيواصل الضغط من اجل المصالح السوفياتية ويتحدى مصالحنا. وسوف يكون في مركز قوى بعد عشرين سنة. ولذا علينا ان نكون مستعدين له قبل عام ١٩٩٩.

ان امكاناتنا لا حدود لها على ما يبدو. فنحن اقوى واغنى دولة في العالم. ونستطيع ان نعرض قوتنا العسكرية في مختلف انحاء العالم، ونستطيع ايضا ان نؤثر في كل القضايا السياسية المهمة في عهدنا.

نوع من السلبية

لكن من المفارقات ان هناك نوعا جديدا من السلبية في امريكا اليوم. فهناك مجموعة متزايدة من الاساتذة والدعاة والسياسيين الذين يتحدثون عن تدهور القوة الاقتصادية والزعامة السياسية والامريكية. وهم يقولون اننا نشهد نهاية القرن الامريكي. ويقولون ايضا ان المدينة الامريكية وصلت ذروتها وهي تواجه الان انهيارا او تدهورا لا مرد عنه ولا يمكن وقفه.

ويحاجج السلبيون الجدد بان الارادة القومية الامريكية قد انهارت. لقد اعلن الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر بعد جلسة مع مستشاريه في كامب ديفيد ان الولايات المتحدة تعاني من انحراف او "توعك" يضرب جذورا عميقة. وكان مصيبا في تحديد المشكلة لكنه كان مخطئا عندما قال ان هذا التوعك الم بالشعب الامريكي نفسه. فالحقيقة هي ان جرثومة مميتة كانت قد اصابت طبقة الزعامة الامريكية. والشيء نفسه ينطبق على السلبيين الجدد.

فالشعب الامريكي ليس انهزاميا. وهو يستجيب للزعامة القومية، لكن المشكلة كانت تتمثل في اخفاق طبقة الزعامة في توفير تلك الزعامة.

واذا ما انتصرت موسكو في اى وقت في المنافسة الامريكية ـ السوفياتية فان السبب سيكون اخفاق طبقة الزعامة او القيادة الامريكية. وكما قال روبرت نسبيت: "يبدو اننا نعيش في عصر اخر يتضح فيه ضعف الاعصاب، ليس في اذهان الغالبية الامريكية وانما في اذهان الذين يحرسون الافكار والمثقفين؟ اذ ان الطبقة العليا في امريكا فقدت خلال الاربعين سنة الماضية من حيث التعليم والمال والسلطة احساسها بوضوح الطريق في عالم اليوم".

واذا كان صناع القرارات في مجتمعنا واولئك الذين يؤثرون فيهم سيفقدون الارادة للقيادة فان هناك خطرا كبيرا من عجز الغالبية الامريكية عن وقف الانزلاق نحو الهزيمة.

واذا ما تراجعنا فاننا سنسلم موسكو دور الزعامة التي لا منازع عليها. وستكون قد جعلنا العالم مكانا امنا للهيمنة السوفياتية والتوسع السوفياتي. وسنشهد عندئذ التلاشي السريع للسلام والحرية. وسيطلع فجر القرن الحادى والعشرين ليفتح عهدا جديدا من الهمجية على نطاق عالمي شامل. واذا ما انسحبنا من الميدان فسنصبح جزيرة صغيرة منسية. سننعم بالسلام ولكنه سيكون سلام التقهقر والهزيمة.

من هنا يجب علينا ان نرفض افكار الانعزاليين المنادين بانسحابنا من اوروبا والحد من ضماناتنا النووية لحلفائنا واقامة جدران جديدة من التعرفة الجمركية وخفض تاييدنا للمقاتلين من اجل الحرية.

علينا ان نواصل تحمل عبء مسؤولية القيادة ـ ليس من اجل مصلحة الاخرين فحسب بل ومن اجل مصلحتنا نحن. لقد كتب ديجول: "ان فرنسا ليست فرنسا الحقيقية الا عندما تخوض مشروعا عظيما" وهذا الكلام ينطبق على كل الامم.. وعلى الافراد.. ولكنه ينطبق بشكل خاص على امريكا بالذات.



ايزنهاور



كنيدي



جورباتشوف

ديجول

أخبار خفيفة

كومندوس لاستعادة حقيبة يد

بعد يومين على سرقة حقيبة يدا في بلدة قريبة من مدينة ليل الفرنسية عادت احدى المغنيات في جوقة بيار بيرى الى المكان برفقة ثلاثة رجال وعلى متن سيارة مرسيدس من اجل البحث عن السارق ومعاقبته.

ولضمان نجاح العملية وضعت المغنية ومرافقيها في صندوق السيارة الخلفي اسلحة من العيار الثقيل من بينها رشاش الماني من الحرب الثانية. لكن احدهم شاهد المجموعة المسلحة وانذر الشرطة التي اصيبت بالذهول ازاء هذا الكومندوس واعتقلت اعضاءه وبعد قليل افرج عن الجميع وضبط السلاح وظلت الحقيبة مفقودة.

هرب الذهب في معدته

نقل راكب قادم من دبي الى مستشفى في بومباى بعدما تبين عبر كاشف المعادن في المطار انه يحمل كيلوغراما من الذهب في معدته. واعترف فاروق محمد صوريا بانه ابتلع ٤٣ قطعة من الذهب بقيمة ١٠٨ الاف فرنك فرنسي.

واشارت سلطات الجمارك الهندية الى انها لم تعتقل المهرب لانها لم تتمكن من ضبط الذهب لكن /اكله/ موجود حاليا في المستشفى تحت حراسة وثيقة في انتظار الجراح الذى سيستاصل الدليل المادى على مخالفته للقانون.

بسم الله الرحمن الرحيم «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر» صدق الله العظيم




الإستحسان
الأصل الخامس من أصول الفقه

من اجل العلوم التي انشاها وطورها علماء الأمة في الاطوار الاولى للحضارة الاسلامية علم اصول الفقه. فهو المنهج الذي اعتمد لاستنباط الاحكام الفقهية الضرورية لكل الاقضية وكل الازمان، اسهم العلماء من مختلف المذاهب في تنقيحه وتهذيبه حتى استقام علما مستقلا بذاته بين مختلف العلوم الاسلامية الاخرى.

وفي محاولة لتمكين المهتمين بثقافة اساسية في هذا المجال، عدنا الى كتاب موجز جامع للمرحوم الشيخ عبد الوهاب خلاف استاذ الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق بجامعة القاهرة سابقا : بعنوان «علم اصول الفقه»، وتجاوزنا ما قاله في الاصول الاربعة المشهورة الاولى (القرآن، السنة، الاجماع، القياس) لنركز على الاصول الاخرى الاقل شيوعا. مبتدئين اليوم بالاصل الخامس : الاستحسان.

١ ـ تعريفه : الاستحسان في اللغة : عد الشيء حسنا. وفي اصطلاح الأصوليين : هو عدول المجتهد عن مقتضى قياس جلي الى مقتضى قياس خفي، او عن حكم كلي الى حكم استثنائي لدليل انقدح في عقله رجح لديه هذا العدول. فاذا عرضت واقعة ولم يرد نص بحكمها، وللنظر فيها وجهتان مختلفتان احداهما ظاهرة تقتضي حكما والاخرى خفية تقتضي حكما آخر، وقام بنفس المجتهد دليل رجح وجهة النظر الخفية، فعدل عن وجهة النظر الظاهرة فهذا يسمى شرعا : الإستحسان. وكذلك اذا كان الحكم كليا، قام بنفس المجتهد دليل يقتضي استثناء جزئية من هذا الحكم الكلي والحكم عليها بحكم آخر فهذا ايضا يسمى شرعا الاستحسان.

٢ ـ انواعه : من تعريف الاستحسان شرعا يتبين انه نوعان : احدهما ترجيح قياس خفي على قياس جلي بدليل. وثانيهما استثناء جزئية من حكم كلي بدليل.

من امثلة النوع الاول :

١ ـ نص فقهاء الحنفية على ان الواقف اذا وقف ارضا زراعية يدخل حق المسيل وحق الشرب وحق المرور في الوقف تبعا بدون ذكرها استحسانا. والقياس انها لا تدخل إلا بالنص عليها كالبيع. ووجه الاستحسان : ان المقصود من الوقف انتفاع الموقوف عليهم، ولا يكون الانتفاع بالأرض الزراعية الا بالشرب والمسيل والطريق، فتدخل في الوقف بدون ذكرها لأن المقصود لا يتحقق الا بها كالاجارة.

فالقياس الظاهر إلحاق الوقف في هذا بالبيع، لأن كلا منهما اخراج ملك من مالكه. والقياس الخفي إلحاق الوقف في هذا بالاجارة لأن كلا منهم مقصود به الانتفاع. فكلما يدخل المسيل والشرب والطريق في اجارة الاطيان بدون ذكرها، تدخل في وقف الاطيان بدون ذكرها..

٢ ـ نص فقهاء الحنفية على انه اذا اختلف البائع والمشتري في مقدار الثمن قبل قبض المبيع، فادعى البائع ان الثمن مائة جنيه وادعى المشتري انه تسعون يتحالفان استحسانا، والقياس ان لا يحلف البائع، لأن البائع يدعي الزيادة «وهي عشرة» والمشتري ينكرها، والبينة على من ادعى واليمين على من انكر فلا يمين على البائع. ووجه الاستحسان : ان البائع مدع ظاهرا بالنسبة الى الزيادة ومنكر حق المشتري في تسلم المبيع بعد دفع التسعين. والمشتري منكر ظاهرا الزيادة التي ادعاها البائع وهي العشرة ومدع حق تسلمه المبيع بعد دفع التسعين. فكل واحد منهما مدع من جهة ومنكر من جهة اخرى فيتحالفان.

فالقياس الظاهر : إلحاق هذه الواقعة بكل واقعة بين مدع ومنكر، فالبينة على من ادعى واليمين على من انكر.

والقياس الخفي : إلحاق الواقعة بكل واقعة بين متداعيين، كل واحد منهما يعتبر في ان واحد مدعيا ومنكرا فيتحالفان.

٣ ـ نص فقهاء الحنفية على ان سؤر سباع الطير كالنسر والغراب والصقر والبازي والحدأة والعقاب طاهر استحسانا نجس قياسا.

وجه القياس : انه سؤر حيوان محرم لحمه كسؤر سباع البهائم كالفهد والنمر والسبع والذئب. وحكم سؤر الحيوان تابع لحكم لحمه.

ووجه الإستحسان : ان سباع الطير وإن كانت محرما لحمها إلا ان لعابها المتولد من لحمها لا يختلط بسؤرها، لانها تشرب بمنقارها وهو عظم طاهر. وأما سباع البهائم فتشرب بلسانها المختلط بلعابها فلهذا يتنجس سؤرها.

ففي كل مثال من هذه الامثلة، تعارض في الواقعة قياسان احدهما جلي متبادر فهمه، والآخر خفي دقيق فهمه، وقام للمجتهد دليل رجح القياس الخفي فعدل عن القياس الجلي فهذا العدول هو «الاستحسان»، والدليل الذي بني عليه هو وجه الاستحسان.

ومن امثلة النوع الثاني :

نهى الشارع عن بيع المعدوم والتعاقد على المعدوم، ورخص استحسانا في السلم والاجارة والمزارعة والمساقاة والاستصناع وهي كلها عقود: المعقود عليه فيها معدوم وقت التعاقد، ووجه الاستحسان حاجة الناس وتعارفهم.

ونص الفقهاء على ان الامين يضمن بموته مجهلا لأن التجهيل نوع من التعدي. واستثنى استحسانا موت الاب او الجد او الوصي مجهلا. ووجه الاستحسان ان الأب والجد والوصي لكل منهم ان ينفق على الصغير ويصرف ما يحتاج اليه فلعل ما جهله كان قد صرفه وجهه.

ونصوا على أن الامين لا يضمن إلا بالتعدي او التقصير في الحفظ، واستثنى استحسانا الاجير المشترك، فانه يضمن إلا اذا كان هلاك ما عنده بقوة قاهرة؛ ووجه الاستحسان تأمين المستأجرين. ونصوا على ان المحجور عليه للسفه لا تصح تبرعاته، واستثنى استحسانا وقفه على نفسه مدة حياته، ووجه الاستحسان ان وقفه على نفسه فيه تأمين عقاراته من الضياع، وهذا يتفق والغرض من الحجر عليه.

ففي كل مثال من هذه الامثلة استثنيت جزئية من حكم كلي بدليل. وهذا هو الذي يسمى اصطلاحا الاستحسان.

٣ ـ حجيته : من تعريف الاستحسان وبيان نوعيه يتبين انه في الحقيقة ليس مصدرا تشريعيا مستقلا، لأن احكام النوع الاول من نوعية دليلها هو القياس الخفي الذي ترجح على القياس الجلي، بما اطمأن له قلب المجتهد من المرجحات. وهو وجه الاستحسان. وأحكام النوع الثاني من نوعه دليلها هو المصلحة، التي اقتضت استثناء الجزئية من الحكم الكلي، وهي التي يعبر عنها بوجه الاستحسان.

فمن احتجوا بالاستحسان وهم اكثر الحنفية دليلهم على حجيته : ان الاستدلال بالاستحسان انما هو استدلال بقياس خفي، ترجح على قياس جلي او هو ترجيح قياس على قياس يعارضه، بدليل يقتضي هذا الترجيح او استدلال بالمصلحة المرسلة على استثناء جزئي من حكم كلي. وكل هذا استدلال صحيح.

٤ ـ شبه من لا يحتجون : انكر فريق من المجتهدين الاستحسان واعتبروه استنباطا للاحكام الشرعية بالهوى والتلذذ. وعلى رأس هذا الفريق الامام الشافعي فقد نقل عنه انه قال : «من استحسن فقد شرع»، اي ابتدأ من عنده شرعا. وقرر في رسالته الاصولية ان «مثل من استحسن حكما مثل من اتجه في الصلاة الى جهة استحسن انها الكعبة، من غير ان يقوم له دليل من الادلة التي اقامها الشارع لتعيين الاتجاه الى الكعبة، وقرر فيها ايضا ان «الاستحسان تلذذ، ولو جاز الاخذ بالاستحسان في الدين جاز ذلك لأهل العقول من غير اهل العلم،

حديث الصيام

العدالة

العدالة بمفهوم بسيط .. هي اعطاء كل ذي حق حقه حتى يشعر بكرامته ... ويطمئن على حياته ومعيشته وسلامته .. وهذه العدالة تقررها القوانين الاسلامية لكل طبقات المجتمع بلا استثناء وفي كل ناحية من نواحيه .. تقررها في جو الاسرة حين تأمر الزوج بالقيام بحق زوجته وتأمر الزوجة بطاعة زوجها في حدود المعروف ومبادىء الشريعة لقوله تعالى «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة» (البقرة ٢٢٨) .. وهي درجة الرئاسة في شئون البيت من غير ظلم ولا عدوان .. وتقررها في الاسرة حين تأمر الابن ان يرعى حق ابويه ويصاحبهما بالمعروف «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا» (الاسراء ٦٣) .. وتأمر الأب ان يقوم بحق ولده عليه من التأديب والصيانة عن الفساد والانحراف «ما نحل والد ولده افضل من ادب حسن» (رواه الترمذي) .. وحين تأمر الاب بالعدل بين اولاده في العطايا والهبات ... قال النعمان بن بشير .. جاء بي ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اني نحلت ابني هذا غلاما كان لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افعلت هذا ابو لوك كلهم ؟ قال : لا قال : اتقوا الله واعدلوا في اولادكم» . فرجع ابي فرد تلك الصدقة (رواه البخاري ومسلم) .. كما تقررها بين الزوجات «فان خفتم الا تعدلوا فواحدة» (النساء ٣) .. وتقرر القوانين الاسلامية هذه العدالة في بيوع الناس ومعاملاتهم فلا تبيح ان يأخذ الرجل مال اخيه الا برضى منه وطيب نفس من غير غرر ولا غش .. «لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم» (النساء ٢٩) .. «من غش فليس منا» (رواه الترمذي) .. او انحيازا الى عصبية .. «واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل» (النساء ٥٧) .. وتقررها بين الحاكم والشعب .. اما الحاكم فعليه ان يبذل النصح ويسهر على الحقوق ويؤمن الخائف .. ويردع الظالم «الامام راع وهو مسؤول عن رعيته» (رواه البخاري ومسلم) .. «ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة» (رواه البخاري ومسلم) .. وهكذا تسير القوانين الاسلامية في تحقيق العدالة في اصغر شؤون الناس وأعظمها .. وما كره الاسلام شيئا كما كره الظلم والظالمين «فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم» (الزخرف ٦٥) .. «اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيامة» (رواه أحمد) ... اتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب» (رواه أحمد) ... بل يقرر الاسلام ان الظلم اذا فشا في أمة كان سبب هلاكها ودمارها .. «ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا» (يونس ١٣) .. ويسمو الاسلام الى ذروة الحق والنبل والترفع عن العصبيات الدينية .. حين يحتم في قوانينه ان تجرى هذه العدالة على غير المسلمين كما تجرى على المسلمين .. «الا من ظلم معاهدا او كلفه فوق طاقته او انتقصه او اخذ منه شيئا بغيرطيب نفسه فأنا حجيجه يوم القيامة» (الخراج لابي يوسف) .. ثم لا يكتفي بهذا بل يأمر ان نقيم موازين القسط والعدالة بيننا وبين اعداء الدولة ومحاربي الشعب .. فلا يبيح لنا ان نظلم الاعداء او نعتدي عليهم بغير حق ... «ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا .. اعدلوا هو اقرب للتقوى» (المائدة ٣) ... ولا يبيح لنا ان نقاتل من لم يقاتلنا او نعتدي على من لم يعتد علينا .. او نتجاوز حدود الدفاع في رد العدوان حتى نقع في عدوان آخر «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين» (البقرة ١٩٠) ... انها عدالة لا تتقيد بعصبيات الدين .. ولا فوارق الناس .. ولا اواصر القربى او الصداقة .. انها العدالة المطلقة .. التي تعترف بالحق لانه حق .. فتخضع سلطات الدولة لاصحابه مهما صغر شأنهم في الحياة وتكره الباطل لانه باطل .. فتخزي اهله واناره .. مهما سمت مكانتهم في المجتمع .. وفي ذلك يقول ابو بكر رضي الله عنه «القوي عندكم ضعيف عندي حتى آخذ منه الحق .. والضعيف فيكم قوي عندي حتى آخذ له الحق» ... انها سريعة الحق الذي لا يعلو عندها مبدأ سواه .. «وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق» (الحجر ٨٥) .. وتلك هي اهم مبادىء رسالات الله الى اهل الارض على ألسنة الرسل وفي كتبه الله «لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط» (الحديد ٢٥) .. قال ابن تيمية «المقصود من ارسال الرسل وانزال الكتب ان يقوم الناس بالقسط في حقوق الله وحقوق خلقه» ... وقال ابن القيم «ان الله ارسل رسله وانزل كتبه ليقوم الناس بالقسط وهو العدل الذي قامت به السماوات والارض .. فاذا اظهرت امارات الحق وقالت ادلته بأي طريق فذلك من شرع الله ودينه ورضاه وامره» .. انها تعبير صادق عن روح الشريعة الاسلامية في قوانينها .. وعن روح الفقهاء المسلمين في اجتهادهم وتشريعهم .. لا لشيء لاحقاق الحق .. واقامة العدل على الارض .. وهذا اساس شرع الله في منهجه وسنة رسوله . قال صلى الله عليه وسلم «تركت فيكم امرين لن تضلوا ماتمسكتم بها كتاب الله وسنتي» .

نسائم رمضانية

يتابع الدكتور ابوليله حديثه عن القرآن الكريم فيقول : يركز ابن حزم الاندلسي على نقطة هامة وهي ان القران كان مباحا لكل احد حفظه ونسخه ، لم يكن موقوفا على فئة دون فئة كما هو الحال عند الزراد شتين حيث كان كتابهم موقوفا على الهرابذة والمويذان وموزعا عليهم فيما بينهم لكل واحد منهم كتابا ولم يكن القران تحت يد شخص واحد فقط كما هو الحال بالنسبة لتوراة وكتب اليهود حيث كانت في حوزة الكاهن الهاروني الاكبر لاتتعداه الى غيره لم يكن القران مخزونا ولا ممنوعا ولا يقرأ في سرية ككتب اهل بعض الديانات والنحل الاخرى يقول ابن حزم في الرد على ابن النغريلة اليهودي .. واما القران فانه لا يختلف عليه ملي ولا ذمي ان لم يزل من حين نزوله الى يومنا هذا مبثوثا عند الاحمر والاسود لم ينفرد به احد دون احد بل ابيح نسخة لكل من مضى وجاء ، فنقله نقل كواف لا يحصرها عدد كنقل ان في الدنيا بلدا يقال له الهند وسائر مالا يجوز للشك فيه مساغ ولا مدخل والحمد لله كثيرا «ص ٧٧ و ٧٨» .

وإذا كنا قد عرفنا ان الله تعالى قد تكفل بنفسه بحفظ القران الكريم نسأل الان كيف حفظه الله تعالى ؟ وما هي الاسباب التي اتخذها لذلك ؟ والجواب على هذا السؤال يتلخص في النقاط التالية ان الله اختار لحفظ ونقل القران نبيا صافي الذهن ثابت القلب خالي النفس من مطامع الدنيا وشواغلها مقبل على الله في كل احواله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اميا لم تشغله فلسفة ولم تملأ عقله علوم ومعارف ولم تتوزعه كذلك مذاهب او نظريات .

كان صلى الله عليه وسلم صادقا امينا عرف بذلك وتميز به بين قومه ، كانت الامة التي نزل فيها القران امة امية ليس فيها نحل ولا طوائف ولا تضاربت فيها الاراء والمذاهب امة حرة لم يستذلها مستعمر او يتحكم فيها. متحكم امة بسيطة في احتياجاتها بسيطة في نمط معيشتها واسلوب حياتها .

كانت الامة التي نزل فيها القران تهتم بالادب والشعر وتعتني عناية خاصة بلغتها تفاخر في ذلك وتتنافس فيه فجاء القران من جنس اهتماماتها وما تنزع اليه بحكم الطبع وحكم الاجتماع فضمن ذلك اهتمام العرب البالغ بالقران وتحولهم اليه وبذل المستطاع في حفظه والتنافس فيه بحيث صار لهم القاعدة والاصل في اللغة والشرع . انزل الله القران بلفظه ومعناه فجاء فوق طاقة البشر وبالتالي فقد تميز القران واستحال على اي بشر ان يقلده او يحاكيه او يضيف اليه او ينقص منه وكان ان من رام ذلك باء بالخسران والهوان وكان كمن اراد ان يسوى بين القناديل والنجوم او كان كراصف الخرز مع اللآلىء والجواهر

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

في الاسبوع الاسلامي الذي اقامته الجمعية الاسلامية لطلاب جامعة سوانزي جنوب غرب ويلز كانت هناك محاضرة عن مفهوم الخلافة في الاسلام وكيف انها تمثل الوحدة والتماسك في الامة الاسلامية. الدارس عثمان شرف الدين بعث بسؤال يقول فيه : ما هي الوسيلة او الخطوات التي يجب اتخاذها هذه الايام لعودة الخلافة الإسلامية، وهل يجب ان ننتظر حتى تتحد كلمة الأمة قبل اقامة الخلافة الاسلامية ؟

والجواب بتوفيق الله ان كثيرا من الشباب هذه الايام يتصور ان اقامة الخلافة الاسلامية يتم على أسنة الحراب. ومن سوء الحظ ان الدعاية لهذا الاتجاه اخذت تقوى وتشتد نتيجة احداث محلية موقوتة يشك الواعون للتطورات الدولية في سلامة المنطق الذي انبعث عنه والدوافع التي مهدت له ويرون ذلك احد المؤامرات التي تحاك ضد المجتمع الاسلامي لتعيق حركته المتزنة التي تعمل على تعميق جذور التجربة الاسلامية الحقة بناء على منهج تربوي يؤصلها في النفس ويحول دون رياح التذبذب والانتكاس.

والقرآن الكريم ـ وهو دستور التغيير في حياة الامة المسلمة ـ لم يغفل في بناء منهجه العوامل الاجتماعية المؤثرة على التغيير في السلوك الفردي والاجتماعي في انطلاقه نحو بناء أمة الاسلام. فالله عز وجل يقول في كتابه الكريم «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» والذي ينظر الى الأمم الاسلامية ـ ونقول أمم بالجمع لأن هذا هو واقع المسلمين الحالي الذي لا نستطيع تجاهله ـ يرى نظما قائمة مستقرة ارتبطت بارتباطات دولية على اساس محلي وارتباطات محلية قائمة على عوامل اللغة والارض والمصالح القريبة. فمن تغافل الواقع وتجاهل الاتجاه الاسلامي في بناء أمة الاسلام أن يتصور العاملون لبعث الاسلام ان هذا الكم الهائل من المصالح والعلاقات والاخلاق يمكن القضاء عليه في عشية وضحاها لاقامة دولة الاسلام. هذا التصور وقوع في الوهم والخيال ولعب في ايدي اعداء الاسلام الذين يودون ان تظل هذه المجتمعات متصارعة فيما بينها فيشغل بعضها بعضا عن التصور الواضح الذي ينير أمامها طريق التغيير الصحيح.

الطريق الاسلامي في التغيير هو خلق المناخ الصالح بناء على تربية الشخصية الاسلامية تربية تقوم على العقيدة الصحيحة الراسخة، وعلى الوعي بالظروف الاجتماعية التي تحيط به وعلى العوامل الدولية التي تؤثر على القرارات التي تتخذها القوى المحلية. وبناء عليه يكون القرار الاسلامي قائما على التعقل والاتزان والموضوعية، مجنبا الحركات الاسلامية خطر التصادم واستنزاف القوى.

إن عوامل الترابط والالتقاء بين الشعوب الاسلامية كثيرة وايجابية وفي الظروف الحاضرة ينبغي ان يتجه الفكر الاسلامي والدعوة الحقة الى زيادة قوة هذه العوامل، وهي قادرة تدريجيا على ايجاد مناخ التقارب والالتحام بين الجماعات الاسلامية مهما اختلفت ديارها وتباعدت اقطارها.

ولو ان مفكرا تحدث عند بادية القرن الحالي عن وحدة أوروبية لرماه الناس بالجنون لتمكن القومية في شعوب اوروبا ومحاولة كل قومية ان تذيب او تسيطر على الاخرى حتى ذاق العالم مرارة حربين عالميتين نتيجة التصارع في تلك القارة الشحيحة الموارد الضيقة المساحة. ومع هذا فان المصالح المشتركة دفعتها الى اقامة سوق اقتصادية مشتركة وبرلمان مشترك تتخذ فيه قرارات ذات اثر على الاوضاع المحلية في كل بلد أوروبي. وكثيرا ما تكون هذه القرارات سياسية وذات اثر مباشر على الافراد المحليين. وقد قبلت تلك الدول بهذه القرارات لأنها في صالح مجتمعاتها على المدى البعيد.

دعاء اليوم

«أصبحنا وأصبح الملك لله ـ الكبرياء والعظمة والخلق والأمر والليل والنهار وما سكن فيهما لله وحده لا شريك له، اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا. أسألك خير الدنيا وخير الآخرة يا أرحم الراحمين».

حديث رمضان

بقلم: فتح الله السلاوي

الجهاد الأكبر

نزاع النفس الى ما الفت .. وصبوتها اليه .. امر قوى التاثير بها .. من اجل ذلك فالاقلاع عما تنزع اليه .. صعب ومجهد حقا .

ولا يقوى عليه الاكل حازم قوى الارادة .. والسيطرة على نفسه . وكان العرب في لغتهم ادركوا ذلك .. فجاء بعض الاستعمال اللغوى مشيرا اليه .. والا عليه مرشدا الى فحواه .

اذا سكبت ماء في طريق ... او مطرته السماء .. فانه يسيل مائلا الى الجهة الدنيا ... لا الى العليا .. ونقول مال الماء ميلا الى الانحدار .. ولو كان الانحدار ضئيلا .. ولا يسيل الى ما ارتفع ... ولو كان الارتفاع ضئيلا .. ومن هنا سمى توجد النفس الى شهواتها ... وما تهوى ميلا .

فكأنه لا فكاك من هذا الميل .

وقد استعمل العرب مصدر فعلان بفتح العين .. للشيء القوى للتاثير جدا ... البالغ الفعل .. فقالوا مادت الارض ميدانا ... وغلى الماء غليانا ... ودار الرأس دورانا .. وخفق القلب خفقانا . ويلاحظ ان المصدر من هذا النوع .. يدل على شدة الفعل وقوته . وقد جعل العرب للفعل تاق الى الشيء بمعنى رغبة ونازعته نفسه اليه وضعوا له مصدرا على وزن فعلان بالاضافة الى المصدر الثلاثي فعل بسكون العين فقالوا تاقت نفسه الى الشيء توقا وتوقانا .

وما ذلك الا لشدة تأثير هذا المشوق اليه على النفس ... وهو كما يكون حلالا .. فقد يكون حراما .

والنفوس عرضة للشهوات .. مهيأة لمتابعتها والسير وراءها . وكم نفوس كريمة ازرى بها واهانها انسياقها وراء ما تشتهي .. بيوت خربت وذهب عزها ... ومتابعة الشهوات واغرائها ... هو الدافع لذلك لاسواه .

وكما قال البوصيرى :

والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمه ينفطم .

وصدق رسول الله عليه الصلاة والسلام .. حيث ما رجع من احدى غزواته فقال : رجعنا من الجهاد الاصغر ... الى الجهاد الاكبر .. وهو يعني به جهاد النفس .

نعم ان جهاد النفس ... في صدها عن شهواتها ومنزلقاتها ... جهاد اكبر ... وقليل بالغة ..

احاجي رمضان الكريم

الاحجية الثلاثون

ولد في يافا وتخرج في الازهر الشريف وكان عالما اديبا شاعرا لفت اليه الاسماع براعة القاء وحلاوة منطق وفحولة شعر كان مفتيا لمدينة يافا .

كان يلقبه المواطنون عن جدارة بلقب حسان فلسطين توفي في اوائل الاربعينات من هذا القرن وابنه في القاهرة صفوة من ادباء مصر وشعرائها .

ولكنه ظل مغموطا في شعره فلم يجمع منه الانتف ولم يقم احد من الدارسين بتجلية ادبه واتجاهاته .

فهل عرفته ؟ .

مسابقة رمضان رقم ٣٠

الاسم : ....

الإجابة : ....

إمساكية رمضان «بالتوقيت القديم»

٣٠ رمضان الاثنين

ـ	س	د
فجر امساك	٣	٦
شروق	٤	٣٨
ظهر	١١	٣٥
عصر	٣	١٥
مغرب	٦	٣٤
عشاء	٨	٤

سعد قيس لاعب الرشيد والمنتخب العراقي: نحن أسياد الكرة في آسيا رغم كل الظروف

من الصعب على المدافعين الحد من خطورته، او ايقاف زخمه الذى يتصاعد مع ارتفاع اثارة المباراة.. سريع.. مراوغ، يصنع الاهداف اكثرمما يسجلها.. فاللاعب النجم عنده من ينكر ذاته ويوثر الاخرين على نفسه ولا ينافسهم الا بمقدار التخلي عن الحسابات الفردية في الملعب.

هذه صفات لاعب عراقي شاب انتقل، بسرعة، من المواقع الخلفية واستقطب الاضواء نحوه ليكون حديث الجمهور الرياضي العراقي وربما العربي ايضا.. فحضوره لم يعد محصورا في نطاق "الرشيد" الفريق الذى يلعب معه منذ سنتين، وانما تعدى ذلك الى المنتخب الوطني العراقي صاحب الانجازات المرموقة على الساحتين العربية والاسيوية.. هو باختصار.. سعد قيس الذى يهوى الحركة داخل الملعب كله دون. ان يتقيد بمكان واحد.. لو خالف بذلك تعليمات المدربين.. واستشاط غضبهم.. اذ ان سرعان ما تنفرج اساريرهم عن ابتسامة الفوز التي تمر عبر بوابة.. سعد قيس!

صغير وسط الكبار!

واساله: كيف كانت البداية؟ ومتى وضعت القدم الاولى

في لاطريق الصحيح الموءدى الى الاضواء؟

— منذ الصغير وانا مولع بكرة القدم شاني شان الصغار الذين يخرجون الى فسحة المحلة ليجدوا العشرات غيرهم وهم يتبارون في لعب الكرة امتاعا للنفس وقضاء للوقت. والحقيقة ان البداية الحقيقية كانت لي عندما لعبت مع لاعبين يكبرونني سنا، فتجب ان البون شاسع بين موءلاء وبيني.. ولكن الامر كان مشجعا بالنسبة لي.. فان ابدا مع الكبار افضل من ان العب مع اقراني.. وهكذا كنت امارس الكرة حتى خطرت في بال احد الزملاء "الكبار" فكرةخوض اختبار مع فريق الناشئين لنادى الشرطة الرياضي.. وعندما اخبرت عائلتي بالفكرة وعدتني بالويل والثبور اذا نفذتها تحت الحاح زملائي.. السبب ان الاهل كانوا حريصين على الا يدعوني اغير مسار حياتي عن الدراسة فافشل فيها.

الجرى وراء الكرة!

سعد، لماذا هذا الحرص الشديد على الا تقف في مكان واحد من الملعب؟

— الصورة المثالية المنطبعة في ذهني عن لاعب الكرة انه لا بد أن يكون متحررا في الملعب دون ان يتقيد بهذا المركز او ذاك.. ولهذا اجرى وراء الكرة والعب مدافعا ومهاجما.. يساعدني في ذلك امتلاكي اللياقة البدنية العالية التي تكفل لي التحرك دون ان اضيع المشيتين.

● المراوغة المجدية صفة مميزة له

لم أكن أحلم بالشهرة، والنجاح الأيسر لي

● سعد قيس

+ ولماذا قلة اهدافك رغم انك تصنع الكثير منها؟

— في تصورى ان قلة اهداف اللاعب الذى يصل الى المرمى لا تعني موءشرا سلبيا على ادائه، بل على العكس، فهي تدلل على انه يفكر في وضع زملائه امام المرمى قبل ان يطرق.

من هذا المنطلق اهوى تسجيل الاهداف دون ان اغمط حق الاخرين اذا كانوا في وضع انسب يخدم الفريق ويتوج الهجمة بالهدف.

انا ممسك باعصابي

+ الى اى مدى يصح الاتهام بأنك لاعب مزاجي؟

— المزاج جزء مهم من تكوين اللاعب وخصوصا في المباريات الحاسمةالتي تلعب فيها الاعصاب دورا موءثرا.. ولكني ارى ان اتهامي بالمزاجية الحادة لا يمثل الحقيقة لانني استطيع ان "امسك" اعصابي وان افكر بهدوء من اجل ان اصل الى مدفي.

واعتقد ان شحة عطائي في بعض المباريات تعود الى الاصابة او قلة وصول الكرات الي من الزملاء.. اما اقران الامر كله المزاج فلا اتفق مع هذا القول.

الاهداف.. وصانعها

+ اى من المهاجمين تفضل؟

— افضله لاعبا يجمع بين مهارة تسجيل الاهداف ومهارة صنعها.. هنا يحقق المهاجم صفة يتفرد بها عن المئات من المهاجمين.

+ ومن تجد لديه هذه الصفة؟

— المهاجم الرائع حسين سعيد صاحب اغزر انجازات يحققها مهاجم عراقي.

+ ومن غيره من اللاعبين يعجبك؟

— الساحة العربية لا تخلو من النجوم الكبار.. في المنتخب السعودى ماجد عبدالله وفهد الهريفي.. وفي المنتخب المصرى طاهر ابو زيد وربيع ياسين.. وفي المنتخب الكويتي عبد العزيز الهاجرى وموءيد الحداد وناصر الغانم، والغانب.. يوسف سويد.. وفي المنتخب المغربي كريمو والتيمومي.. وفي المنتخب التونسي خالد بن يحيى وطارق ذياب. وفي المنتخب القطرى عيسى احمد.. وفي المنتخب الامارات زهير بخيت وعدنان الطلياني.. واخرون غيرهم من اللاعبين البارزين.. ولا انسى لاعبينا العراقيين ومنهم عدنان درجال واحمد راضي وحبيب جعفر وسمير شاكر..

معجب بالمنتخب السعودى

+ ومن هو المنتخب الذى شدك الى ادائه؟

— منتخب الامارات كان المفاجأة التي سر لها اهل الكرة في الخليج العربي.. انه منتخب يلعب كرة ممتعة ويستطيع ان يقول كلمته في الساحة، ولهذا نال الاعجاب. غير انني لا يمكن ان اتخلى عن اعجابي بالمنتخب السعودى الذى كان بارزا في التصفيات الاولمبية ولم يخدمه الحظ!

+ هل كان جديرا بالصعود الى سيئول؟

— كلا، منتخب العراق كان الاجدر.. فقط تأهل رغم ان كل الظروف كانت في غير صالحه.. الا يكفي ذلك؟ ثم هل ننسى ابداعات لاعبينا في التصفيات الاولمبية.

هنا يتوقف طموحي!

+ اين يمكن ان يتوقف طموحك الكروى؟

— عندما اشعر بان قدمي لا تساعداني على لعب الكرة.. هنا اتخلى عن الكرة صاغرا.. وقبل ذلك اتمنى ان اعيش حياة كروية متميزة حافلة بالانجازات.

+ وعلى صعيد نادى الرشيد؟

— لقد قدم لي الكثير.. وعلي ان ارد دينه.. وحصولنا على بطولة الدورى لهذا الموسم محطة في مسيرة رد الدين.

+ وشخصيا، ماذا تتمنى؟

— الا تداهمني الاصابة في الايام التي تسبق البطولات المهمة!!

الجزائر تستضيف البطولة العربية للسلة

تقام في مدينة وهران الجزائرية البطولة العربية الرابعة للشباب في كرة السلة. وتقرر ذلك في اجتماع الاتحاد العربي للعبة الذى عقد موءخرا في الدار البيضاء بالمغرب.

كما قرر الاتحاد اسناد تنظيم بطولة الشباب تحت ١٧ سنة لقطر.

وستقام اثناء البطولة في الجزائر دورة للاعلاميين المرافقين للفرق المشتركة.

تعاون كورى ياباني.. خصيصا لسيئول

لضمان استقرار الامن في سول العاصمة الكورية خلال دورة الالعاب الاولمبية ستوفد كوريا مسئولين منها الى طوكيو لتبادل المعلومات مع اليابانيين في مجال الامن وحماية المشاركين في الدورة.

صورة من ارشيف "فجر الرياضة والشباب"

الاتحاد المجرى يصرف للاعبيه الدوليين المكافآت

قرر الاتحاد المجرى لكرة القدم ان يصرف للاعبيه الدوليين المكافآت نظير اشتراكهم مع المنتخب من الان فصاعدا وكان الاتحاد لا يمنح هذه المكافآت باعتبار ان المشاركة مع المنتخب اجبارية مثل التجنيد تماما.

ويهدف المسئولون في الاتحاد المجرى لكرة القدم الى زيادة حماس اللاعبين لخوض تصفيات كاس العالم المقبلة وسيحصل كل لاعب في المنتخب الاولمبي على مبلغ كبير من المال اذا وصل الى نهائيات الدورة الاولمبية.

قالوا..

التجارب تعلمنا الكثير، لكن ابطالنا لا يتعلمون الا القليل.

الوحدات يفوز ببطولة درع الإتحاد بكرة القدم



قريق الوحدات فاز ببطولة الاتحاد بكرة القدم

عمان — أ.ف.ب — نال فريق الوحدات بطولة درع اتحاد كرة القدم الثامنة لموسم ١٩٨٨ وذلك عقب فوزه على فريق الحسين ٢/١ في المباراة النهائية التي جرت الليلة الماضية على استاد عمان الدولي.

وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف واحد لكل من الفريقين وكان فريق الحسين هو السباق للتسجيل. وسجل الضفتين هدف الفوز في الدقيقة ٨٥ امام.

حوالي ٣٠ الف متفرج غصت بهم مدرجات واطراف الستاد الذى يتسع لخمسة وعشرين الف متفرج.

وقد خرج الالاف من مشجعي فريق الضفتين الى الشوارع التي ازدحمت بالمركبات والمشاة بعد منتصف ليلة الجمعة الماضية معربين عن ابتهاجهم بالفوز.

يذكر أن فريق الفيصلي لدرع الاتحاد والذى تتنافس عليه سنويا الفرق العشرة المصنفة ضمن الدرجة الممتازة.

ترتيب الجمعية العالمية لأوزان الملاكمة.. تايسون أكثرهم قوة وهوليفيلد "ملاكم الشهر"

كاراكاس — أ.ف.ب — منحت الجمعية العالمية للملاكمة لقب "ملاكم الشهر" للاميركي ايفاندر موليفيلد الذى نجح في ٩ نيسان الماضي في الاحتفاظ بلقبه العالمي كبطل للوزن نصف الثقيل بعد فوزه على البورتوريكي كارلوس دى ليون الذى يحمل اللقب ذاته حسب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة.

وكان موليفيلد احرز اللقب العالمي خلال تموز ١٩٨٧ على حساب مواطنه دوايت محمد القوى ودافع عنه بنجاح ٤ مرات في ٩ اشهر. وهو يعتبر كمنافس محتمل لمايك تايسون بطل العالم للوزن الثقيل.

واذاعت الجمعية لائحة بأسماء ملاكميها للاوزان المختلفة وهي كالاتي..

الوزن الثقيل: الاميركي مايك تايسون.

نصف الثقيل: الاميركي ايفاندر مونيفيلد.

خفيف الثقيل: الاميركي فيرجيل ميل.

فوق المتوسط: الكورى الجنوبي شونغ بال بارك.

المتوسط: الايطالي سومبو كالامباى.

الخفيف: المكسيكي خوليو سيزار شافير

فوق الريشة: الاميركي بريان ميتشل.

الريشة: الفنزويلي انطونيو اسباراغوزا.

فوق الديك: الفنزويلي برناردو بيناتغو.

الديك: البورتوريكي ويلفريدو فاسكيز.

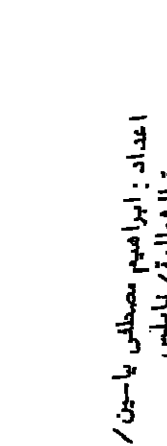
فوق الذبابة: التايلندى كاوساى غالاكسي.

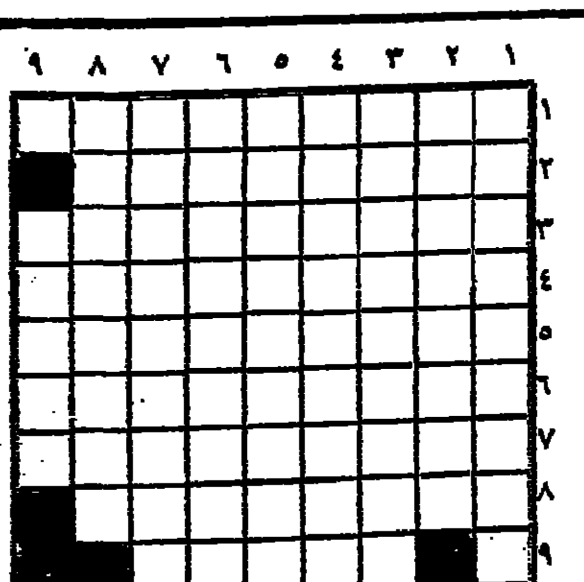
الذبابة: الكولومبي فيديل باسا.

خفيف الذبابة: الكورى الجنوبي ميونغ يو ووه.

القشة: الفنزويلي ليو غاميز.







مايك تايسون.. بطل العالم

لوتون.. وضرب التكهنات

كرة القدم لا يمكن ان تعرف المستحيل، هذا ما طبقه حرفيا افراد فريق لوتون الانجليزى عندما فاز بكاس لتيل وودز (ابطال المحترفين) للمرة الاولى في تاريخهم بفوزهم في النهائي على الارسنال (حامل اللقب) ٢ — ٢.

الطريف ان جميع الصحف الانجليزية علقت على هذا الفوز بأنه انتصار للوتون ليس على الارسنال وانما على منظمي الكاس الذين حرموا النادى من المشاركة في الموسم الماضي لانه منع دخول مشجعي الفرق المنافسة الى المدرجات.

بقي ان تذكر عزيزى القارىء ان الارسنال هو احد اشهر الاندية وكان مرشحا للفوز بنسبة ٩٠ في المئة بينما لم يكن احد يرشح لوتون. لكن كرة القدم لا تعرف قط الترشيحات او التكهنات.. وهو ما اثبته علميا لاعبو لوتون.

الدوحة تستعد للامم الاسيوية

تستعد العاصمة القطرية الدوحة لاستضاف بطولة الامم الاسيوية لكرة القدم التي ستقام هناك في كانون الاول القادم.

ومن اجل ذلك عقدت اللجنة المنظمة العليا للدورة اجتماعا لها تم فيه متابعة كل الامور التنظيمية التي تم الانتهاء منها بالفعل والاشياء التي لم تنته بعد.

أنت و النجوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ — حافظ على صحتك هذا الاسبوع. كسب لقضية هامة طال انتظارك لحلها. مسألة عاطفية تقلق راحتك وتجعلك تفكر كثيراً.

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠ — هذا الاسبوع يأتيك بخبر هام على شكل رسالة فيها مفاجأة سارة تفرحك. استشر المخلصين في بعض شؤونك العائلية.

الجوزاء ٥/٢٠ الى ٦/٢٠ — مشكلة مالية تشغلك ولكنها ستحل على احسن وجه. تقضي اسعد اوقاتك هذا الاسبوع وتحل بعض مشاكلك المعلقة.

السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢١ — حاول اخذ اراء المحيطين بك في حل المشاكل التي تؤرقك. فرص متاحة لتحسين وضعك المالي الى افضل. مشروعاتك تحتاج الى عناية.

الاسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢ — مسؤوليات جديدة سوف تحقق طموحك. مكاسب مادية قريبا تصل اليك. انشغال من اجل الذرية.

العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢ — تطورات ومفاجآت صعبة في حياتك العاطفية، ابتعد عن مشاعر القلق والتردد والشك لكي تعلو روحك وتصفو نفسك وتزول همومك.

الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢ — عملك يسير في تقدم وتطور ويعطي شأنك وصحتك حيوية جديدة. والاتفاقات تنتهي لمصلحتك. ازدياد المصاريف المالية.

العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١ — كن على مستوى المصاعب التي تعترضك ولا تحاول السفر هذا الاسبوع. شخص جديد يدخل حياتك تنال اعجاب شخصية هامة.

القوس ١١/٢٢ الى ١٢/٢١ — تختفي كل المضايقات في حياتك وتشعر بالبهجة والسيادة. نفذ المشروع الذي تفكر فيه فهو ناجح ومضمون.

الجدي ١٢/٢٢ الى ١/٢١ — ذكريات الماضي تعود اليك من جديد. الجهود التي بذلتها لن تذهب سدى. ثروة مهمة في طريقها اليك.

الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ — تتركز عليك الاضواء في محيط العمل وتصل الى تحقيق طموحك. مقابلة مع شخص هام وسعادة في الحب. حاول ان تكون اكثر ايجابية.

الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ — مكافأة مالية غير متوقعة تشعرك بالاستقرار والاطمئنان على المستقبل. كل الامور تسير لمصلحتك سواء في البيت او العمل.

كلمات متقاطعة

اعداد: ابراهيم مصطفى ياسين / عصيرة الشمالية / نابلس

افقي وعمودي

(١) قال في مطلع معلقته: قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل — بسقط اللوى بين الدخول فحومل.

(٢) مختلفان. قال في مطلع معلقته: ودع هريرة ان الركب مرتحل — وهل تطيق وداعا ايها الرجل.

(٣) مار مبعثرة. نفذ الجلالة، مختلفان.

(٤) تحرف، جدها في العقل معكوس. مختلفان.

(٥) حرف، كتبت في رقاع من الحرير وعلقت في الخيام.

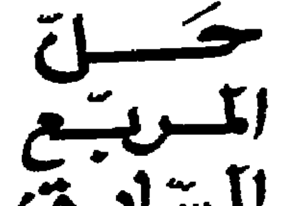
(٦) علل مبعثرة. متشابهان، علم مذكر معكوس او من الفصول معكوس.

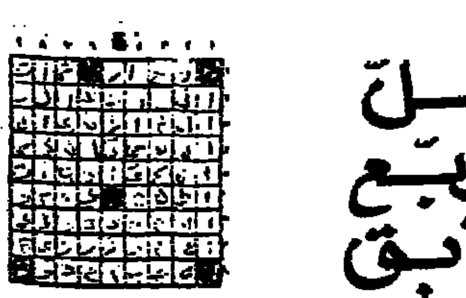
(٧) حرف، سريع الكسر معكوسة، بمعنى يتيب مبعثرة، حرف.

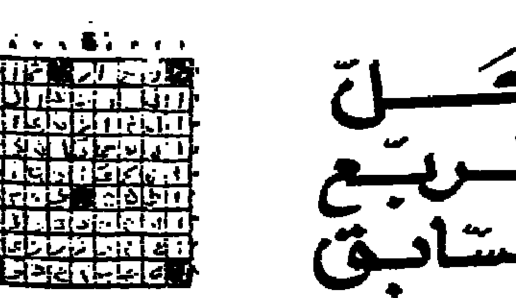
(٨) متشابهان. قال في مطلع معلقته: اقفر من اهله ملحوب — فالقطبيات فالذنوب.

(٩) حرف. قال في مطلع معلقته: هل غادر الشعراء من متردم — ام هل عرفت الدار بعد توهم.

حل المربع السابق







ممارساتُ شارون في وزارة التجارة والصّناعة تعيد الصّناعةَ الإسرائيلية إلى ما كانت عليه قبل أربعين عاماً

بقلم : نحمايا شطرسلر - هآرتس

نجاحنا باثارة غضب الامريكيين والسوق الاوروبية لم يعد يقتصر على الجانب السياسي فقط بل تجاوزه ليصل الى الموضوع الاقتصادي وقد حدث هذا حينما تبينت لهم موءخرا الحماية المبالغ بها التي تعطى للمنتوجات المحلية، بشكل يتنافى مع كل الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها اسرائيل .

الاعتقاد السائد لدينا هو ان باقي العالم مكون من مجتمع تائهين ومن واجبنا تنظيمهم وتمكن التوقيع على اتفاقية بيد، وقلبها راسا على عقب باليد لاخرى . هناك في اوروبا لم ياخذوا بالحسبان المصالح الضيقة لرجال الاعمال الاسرائيليين ولا طريقة العمل الخاصة التي يتبعها ارئيل شارون .

بدلا من الاستعداد للعالم بدون مخصصات قرروا في اسرائيل التحذلق واوجدوا طريقة زيادة نسبة المخصصات . وبناء عليه كلما اجبرنا على تخفيض الجمارك بموجب الاتفاقية كلما رفعنا نسبة المخصصات التي تعتبر زيادة اصطناعية في الضريبة على المنتوجات المستوردة .

تم تحديد زيادة خاصة لكل مجموعة منتوجات وبذلك اصبح واضحا لم اعطيت اكبر نسبة من الحماية الى منتجي السجاد .

لكن ارباب العمل لم يكتفوا بذلك واوجدوا "القائمة الثالثة" وهي الاسم الخفي الذى يتستر على طريقة ذكية جدا .

لاول وهلة يظهر ان وزارة التجارة والصناعة تفرض ضريبة شراء مطابقة على المستوردات وعلى الصناعة المحلية، لكن الوضع يختلف كليا على ارض الواقع . يكفي ان يدفع فتح محلي ضريبة شراء رمزية على القماش المستخدم لتنجيد الكرسي، لكي يصبح الكرسي معفي من ضريبة الشراء . اما المستورد فيجب ان يدفع ضريبة شراء كاملة وباهظة على مجمل الكرسي .

تشمل القائمة الثالثة كمية كبيرة من المنتوجات، ٤٢ مجموعة مكونة بغالبيتها من مواد النسيج لذا يتم اليوم استدعاء منتجي النسيج الذين تمكنوا من الحجيج الى القدس، في محاولة لمنع الغاء "القائمة الثالثة" .

لكن ماذا تفعل لم تكف الزيادة في المخصصات و"القائمة الثالثة" لكي ترفع ثمن الورادات الى مستوى تصبح به غير مربحة . يتوجهون الى الممنوعات الادارية لانه لماذا يتوجب علينا التعامل مع الحسابات والنسب اذا امكن لوزير التجارة والصناعة وفي اطار قوانين الطوارىء ان يصدر اوامر تمنع استيراد منتوج معين .

تعطي غالبية الحماية الادارية للمواد الغذائية والنسيج هل عرفتم لماذ لا يوجد معكرونة ايطالية جيدة في بلادنا؟ لانه يحظر استيراد هذه المنتوجات .

في وزارة التجارة والصناعة قرروا انه علينا الاكتفاء بمنتوجات اوسم بل واوجدوا لذلك مبرر مثير "المعكرونة في الخارج غير محللة دينيا، لكن احد المستوردين الاسرائيليين وجد معكرونة محللة في الخارج لكن الوزارة منعته من استيرادها .

في احد الايام وضعوا القيود على استيراد الاحذية وفي يوم اخر منعوا استيراد الخيوط من الشرق الاقصى لانها رخيصة جدا، ومنعوا ايضا استيراد الحديد والاسمنت للبناء الا بكميات صغيرة وبموجب رخص شخصية يعطيها شارون لجماعته .

يزيدون "العبء" على المستوردين في مطالبتهم بحفر تفاصيل مختلفة على المواد المستوردة وبحجم معين في الخارج حين يتدخل "معهد المقاييس" ويتطوع لهذه المهمة ويهتم بان تكون المقاييس حسب نصائح رجال الصناعة المحليين، من اجل وقف الواردات المنافسة بهذا الاسلوب . واذا لم تساعد كل هذه الاساليب، فان وزارة التجارة والصناعة فتحت بالتنسيق مع اتحاد ارباب الصناعة جبهة اخرى من اجل الحصول على الحماية الكاملة للمنتوجات المحلية، عن طريق سن قانون يضمن ذلك .

اقتراح القانون الذى تجرى مناقشته في هذه الايام والذى يحظى بالدعم الكامل من رئيس اتحاد ارباب الصناعة دوف لاوطمان، هو طويل ومعقد وغير واضح، لكن الاسطر الاخيرة فيه تطالب بان يسمح القانون لارئيل شارون بفرض القيود على الواردات حينما يرغب بذلك .

كذلك يطالب القانون باعطاء شارون الحق بفرض ضريبة لتخفيف التيار التجارى على اساس الادعاء السخيف والشامل الذى يدعو الى حماية منتوجات البلاد من منافسة المنتوجات المستوردة، كذلك يحق له بموجب القانون فرض ضريبة تمنع غمر الاسواق بالبضاعة .

يمنح القانون المقترح شارون بفرض ضريبة مساواة حينما يتبنى له ان المنتوج يحظى بالدعم وهنا تصل الى قمة الوقاحة لانه لا توجد دولة غربية واحدة تقدم الدعم لمنتوجاتها بالنسبة التي تقدمها اسرائيل . قروض بفوائد سلبية، منح، مشاركة من قبل الحكومة بالمصروفات المختلفة، ودعم مباشر بنسبة ١١٠/٠ .

تعرض سلسلة التمييز المقترحة وعلى راسها اقتراح القانون الصادرات الاسرائيلية للخطر لانه سياتي يوم وتفقد به السوق المشتركة والولايات المتحدة الصبر، حيث ستقوم بفرض قيود حقيقية على الصادرات الاسرائيلية كرد على اجراءات شارون .

حتى بدون السوط الخارجي فان سياسة حماية المنتج المحلي هي سياسة غير اقتصادية توءثر على الاقتصاد عامة، وعلى ميزان المدفوعات الانتعاش، المنتوج، بل وتوءدى الى تضخم . وهذا يعتبر العودة الى الوراء مدة اربعين سنة، الى تلك الفترة التي كنا نستمع بها الى الاخبار من راديو بحجم قفص الدجاج في حين كان العالم يستمع اليها عبر الترانزستورات .

ما هو الامر الذى يشجع على النجاعة والتجديد اذا لم تكف منتوجات منافسة تجلس كل الوقت على صدر المصنع وتجبره على ان يصبح ناجعا .

ادعى وفد من ارباب مصانع النسيج حينما قام موخرا بزيارة مدير عام وزارة المالية فكتور مدينا . ان حماية منتجي النسيج هي عمل صهيوني لان ذلك يوفر اماكن العمل الى ستين الف شخص وكذلك يساعد على توزيع السكان على المناطق المختلفة في البلاد .

لكن الحقيقة عكسية تماما، لان الاشخاص الذين يعملون في النسيج يتلقون . اجورا بخسة وهذا يعود الى مستوى الانتاج المتدني الناجم بدوره عن عدم توفر النجاعة ومن اداره جدره، وبسبب عدم وجود المنافسة والحصول على الحماية المبالغ بها من الواردات المنافسة . وبالتالي فان الاجر المتدني يوءثر على القرار الصهيوني بالبقاء او عدم البقاء في البلاد .

يعرف ارئيل شارون انه يفضل له التخصص بمزرعته بتربية الخراف وهو لا يزرع الخضراوات التي ياكلها ولم ينسج الملابس التي يرتديها انه يعرف ان من الافضل التخصص بما يجود عليه بالفائدة اما الباقي فيستورده الى المزرعة لماذا لا يستوعب هذا الامر البسيط حينما يكون الامر يتعلق بدولة اسرائيل كلها .

شارون وزير التجارة والصناعة

شومرون سيشدد على مراقبة تسريب المعلومات من الجيش

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان رئيس الاركان الاسرائيلي دان شومرون اصدر اوامره بتشديد الرقابة على تسريب المعلومات من الجيش الى وسائل الاعلام .

وقالت الصحيفة انه سيتم تعيين ضباط امن ميدانيين لاكتشاف الضباط الذين يسربون المعلومات .

ويذكر ان رئيس الاركان الاسرائيلي غضب من التقرير الذى نشرته وسائل الاعلام عن التحقيق الذى جرى في قيادة المنطقة الجنوبية بعد الهجوم الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان .

وفي اعقاب التقرير الوافي الذى قدمته وسائل الاعلام عن التحقيق الذى منعت وسائل الاعلام من حضوره، ثارت الشكوك بان احد الضباط الذين شاركوا في التحقيق سرب المعلومات عن مضمونه الى الصحف .

واوضح رئيس الاركان في المحادثات المغلقة التي اجراها مع الضباط انه لا ينظر بعين من الرضى الى تسريب المعلومات، وانه لن يمر مر الكرام على ذلك .

ويذكر ان ضباط كبار في الجيش اقترحوا موءخرا تخفيض كمية المعلومات التي يقدمها الجيش للصحافة، وذلك بعد ان نشرت شبكة ان . بي . سي تقريرا عن نوايا الجيش القيام بعملية في جنوب لبنان، قبل ان يعبر الجنود الحدود اللبنانية .

بلدية القدس قررت اعادة فتح المدارس

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان بلدية القدس اعلنت انها تشاورت مع وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية وقررت اعادة فتح المدارس يوم الاحد القادم . في القدس الشرقية، بعد تعطيل دام ثلاثة اشهر .

وقالت الصحيفة ان الطلاب سيضطرون الى الدراسة يوم اضافي في الاسبوع، كذلك سيتم اضافة ساعة تعليم واحدة في كل يوم، في حين سيتم تمديد السنة الدراسية على حساب العطلة الصيفية لكي يتسنى للطلاب تعويض الدروس التي فقدوها .

ويذكر ان هذا القرار جاء في وقت واحد مع قرار الادارة المدنية في الضفة باعادة فتح المدارس هناك، وسوف يتم فتح المدارس بشكل تدريجي، حيث سيبدأ اولا بالصفوف الدنيا .

مستوطنون من شيلو يصوبون مسدساتهم نحو الجنود الإسرائيليين

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة حداشوت ان عضو الكنيست يوسي سريد بعث برسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي ارئيل شارون، يطلب منه فيها تقديم مستوطنين من شيلو الى المحاكمة بعد ان هددوا جنود في جيش الاحتياط بالاسلحة المحشوة بالذخيرة، وفي احدى الحالات اطلق مستوطنون من الضفة الغربية النار على الجنود .

وتعتمد رسالة سريد على الشهادة التي قدمها سكرتير كيبوتس يفعات . ابرهامي كول .

وتفيد المعلومات ان كول كان قائدا لاحدى الفرق في شهر اذار الماضي، وقد تحدث عن عدة صدامات جرت بين فرقته والمستوطنين من شيلو .

وتحدث كول عن عمليتي اعتداء من قبل المستوطنين، حدثت الاولى في احدى الليالي، حيث شاهد جنوده اطارا مشتعلا في حوالي الساعة الثانية عشرة ليلا . في وسط الشارع بالقرب من احدى القرى . وقد وقفت حول الاطار مجموعة اشخاص من شيلو، التي قامت بجر الاطار الى احد البيوت المجاورة، وكان سكان البيت مثل باقي سكان القرية مطمئنون في بيوتهم، ولم يتخيلوا ان البيت ستشتعل به النيران فجأة .

نشب بين الجنود والمستوطنين نقاش حاد . وجد الجنود انفسهم خلاله امام مسدسات مصوبة اليهم، وفي ظل العصبية التي كانت سائدة، كان من الممكن ان تنتهي هذه الحادثة نهاية صعبة . وفي النهاية عاد المستوطنون الى بيوتهم لكن ليس قبل ان حاولوا مرة اخرى ادخال الاطار الى البيت، بعد ان اعتقدوا بان الجنود غادروا المكان .

كذلك تحدث كول عن حادثة اخرى، قام المستوطنون خلالها باطلاق النار على الجنود، وقد حدث ذلك حينما وقف الجنود على التلال المطلة على الشارع الرئيسي وتدربوا على القاء الحجارة الى مسافة بعيدة، وقد مر بالقرب من المكان مستوطنون وقاموا باطلاق الرصاص باتجاه الجنود .

علاوة الغلاء القادمة ستكون بنسبة ٤٠/٠

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان احد المسئولين الكبار في اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلي قال ان الاتحاد يرفض التوقيع لدفع علاوة غلاء اجور بشكل فورى، لكننا نوافق على دفعة علاوة بنسبة ٣٠/٠ من جدول غلاء الاسعار .

واكد الموظف المذكور ان علاوة الغلاء هو عامل واحد في زيادة الاجور، واضاف ان هناك زحف اجور بواسطة رفع الدرجات، وقانون الاجر الادنى للاجور .

اما موقف الهستدروت فهي انه يمكن تخفيض نسبة التعويض الى ٥٠/٠ من نسبة الغلاء، بان التعويض المتبع اليوم هو ٧٠/٠ . لذا فمن المحتمل ان يتوصل الطرفان الى اتفاق حول نسبة ٦٠/٠ .

وهذا يعني انه اذا حدث غلاء بنسبة ١٥/٠ فان المستخدمين سيحصلون على ٦/٠ علاوة غلاء .

وفدٌ عن الكونغرس اليهودي يزور موسكو

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان وفدا عن الكونغرس اليهودى العالمي اجتمع مع وزير الخارجية السوفياتي في موسكو وتحدث معه عن اليهود في الاتحاد السوفياتي والنزاع الشرق اوسطي .

وقال الن ستنبرغ احد المسئولين في الموءتمر لمراسل وكالة رويتر ان المحادثات كانت ايجابية وبناءة واستغرقت ساعتين، وبحثت بها العلاقات بين الشرق والغرب . واضاف، ان الوفد الذى شمل رئيس الكونغرس ادغار برونفمان والسكرتير العام يسرائيل زنجر سوف يتوجه الى اسرائيل لتقديم تقرير عن الاجتماع الى رئيس الوزراء اسحاق شامير .

واضاف ستنبرغ "اني على امل ان تساعد هذه الزيارة على تحسين العلاقات بين الشرق والغرب، واليهود في الاتحاد السوفياتي . لكنه رفض اعطاء التفاصيل عن المحادثات التي جرت مع شفاردنادزه .

كذلك بحث الوفد الذى زار موسكو يوم الخميس الماضي المواضيع المتعلقة بمجرمي الحرب النازيين وشارك في الصلوات في الكنس .

ويذكر ان الزيارة السابقة للوفد الى موسكو ادت الى اجراء تسهيلات على سياسة الهجرة من الاتحاد السوفياتي .

اسرائيل ترفض استبدال اعضاء الوفد القنصلي السوفياتي

تل ابيب ـ رفضت اسرائيل الموافقة على استبدال اعضاء الوفد القنصلي السوفياتي في اسرائيل .

وقال راديو اسرائيل ان هذا الاجراء جاء بحجة المماطلة السوفياتية في منح تاشيرات دخول لاعضاء الوفد الاسرائيلي المقرر ان يتوجه الى موسكو .

ومن المعروف ان مفعول تاشيرات اعضاء الوفد السوفياتي الى اسرائيل ينتهي بعد شهر .

شامير يعترف بوجود اتصالات غير رسمية مع النازيين لمقاومة الإنجليز

باريس ـ أ.ف.ب ـ نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في حديث بثه التلفزيون الفرنسي مساء امس الاول انه وقع عام ١٩٤٠ على رسالة يطلب فيها مساعدة المانيا الهتلرية لمقاومة الانكليز في فلسطين وتاسيس الدولة اليهودية .

وقال صحافي القناة الفرنسية الثالثة الذى اجرى الحديث بسبب مرور اربعين عاما على قيام اسرائيل ان هذه الرسالة التي تطلب مساعدة المانيا لتكوين "جيش يهودى في فلسطين" ربما عثر عليها بعد الحرب في سفارة المانيا في انقره وقد يكون ورد ذكرها ايضا في بعض الكتب التاريخية .

الا ان شامير اقر بوجود محاولات غير رسمية للاتصال بالنازيين داخل مجموعة (شتيرن) المتطرفة السرية التي كان يقودها في فلسطين هذه الرسالة لا يمكن ان يكون وقع عليها شخصيا لانه كان دوما يعارض اى شكل من اشكال التعاون مع النازيين .

واضاف شامير "ولو ان مثل هذه الرسالة فعلا فان ذلك يكون قد جرى عندما كان في سجن بريطاني وقال انه بعد فراره من السجن ١٩٤٢ "امسكت بزمام قيادة المنظمة والغيت اى شكل من اشكال الاتصال مع المعسكر الفاشي" .

واوضح كانت هناك فكرة تقول ان الالمان قبل المحرقة كانوا مستعدين للسماح لليهود الاوروبيين بمغادرة اوروبا وتركهم يوءسسون اسرائيل .

مصادرة ٢٤٫٥ كيلوغراماً من الكوكايين في فرنسا

باريس ـ أ.ف.ب ـ أعلنت الادارة العامة للجمارك الفرنسية أمس أن رجالها صادروا أمس الاول ٢٤٫٥ كيلوغراما من الكوكايين في مطار رواسي الباريسي كانت في طائرة وصلت من ريو دى جانيرو . وتعتبر عملية المصادرة هذه الاكبر من نوعها في فرنسا منذ مطلع العام الحالي .

نقد لفتت انظار رجال الجمارك في المطار حقيبتان اثقل من باقي الحقائب وزنا كانت تنبعث منهما رائحة بهارات وقهوة قوية الامر الذى دفعهم الى وضع هاتين الحقيبتين تحت المراقبة .

وتبين ان الحقيبتين تحتويا ٣٥ كيسا مليئة بمادة الكوكايين تقدر قيمتها بثمانية وعشرين مليون فرنك فرنسي (نحو خمسة ملايين دولار) .

تعليقات الصّحف الإسرائيلية

عل همشمار — الحواجز القائمة في القلوب

اثار توحيد القدس منذ عشرين سنة بعد تحريرها من الحكم الاردني الفرحة والامل لدينا جميعا . الفرحة بازالة الحواجز بين جزئي المدينة والامل بان يستغل توحيدها كجسر للتقارب اليهودى العربي .

في السنوات الاولى بعد التوحيد ساد الاعتقاد ان علاقات التعايش المشترك في طرفي المدينة بين العرب واليهود اخذت تقوى . وبدات الحدود تذوب مما جعلنا نعيش في اوهام وكان سكان القدس فصلوا انفسهم عن ابناء شعبهم في الضفة الغربية .

كان هذا بمثابة الخطا الاساسي في مفاهيم تلك الاوساط الحاكمة في اسرائيل . والتي اعتقدت انه يمكن ابعاد وعي سكان القدس الشرقية عن حل المشكلة الفلسطينية .

تثبت احداث الاشهر الاخيرة، ان سكان القدس الشرقية يعتبرون انفسهم كسكان نابلس والخليل ويعيشون تحت الاحتلال . وادت بعض الممارسات الفعلية مثل مصادرة بعض البيوت في القدس الشرقية، بناء البيوت اليهودية داخل الاحياء العربية، الى تفجير الحلم بالتعايش المشترك .

قامت الحكومة خلال الاشهر الاخيرة باتباع سياسة وفعاليات في القدس الشرقية ربطت من خلالها بين القدس الشرقية والضفة الغربية، فقامت بحملات اعتقال واغلاق الصحف فتح الحوانيت بالقوة او اغلاقها بناء على اوامر الحكم العسكرى تدل جميع هذه الممارسات ان الحكومة لا تتعامل مع القدس الشرقية حسب القوانين المتبعة في اسرائيل .

بالرغم من جدار الكراهية الذى نشا من جديد في القدس، عاصمة اسرائيل، لن تعود الى تقسيم المدينة من جديد . لكن من اجل توحيدها الفعلي يجب ان نعيد الى انفسنا الوعي والادراك . والتفهم لمشاعر العرب الذين يعتبرون القدس مدينة مقدسة .

الحواجز القائمة في القلب لن تختفي اذا لم يتوفر حل سلمي للقضية الفلسطينية، وطالما استمر الاحتلال للضفة الغربية، وحينما نصل الى موضوع القدس في المحادثات السلمية نصر على بقائها موحدة، لكن يتوجب علينا ايجاد السبل التي تمكن الفلسطينيين من التعبير عن تطلعاتهم بالمحافظة على القدس التي تضمن تحقيق تطلعاتهم الوطنية والدينية .

الحل ليس سهلا . لكن يمكن تحقيقه في اطار مدينة موحدة مع احترام الاماكن المقدسة وتوزيع الحقوق داخل المدينة بشكل مقبول على الجميع .

دافار — السياسة الإسرائيلية تراعي الجوانب الحزبية

اذا كانت السياسة الخارجية الاسرائيلية قد تركزت في الاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي، فانها ستتركز هذا الاسبوع في الولايات المتحدة . يمكن ان يكون التعبير "السياسة الخارجية" مضللا، لان القصد هو سياسة وزير الخارجية لان سياسة رئيس الوزراء تختلف بل وتكون احيانا مناقضة تماما .

يمكن للغرباء ان ينظرون بالدهشة الى المشهد الغريب الذى يتصارع به الزعيمين الاسرائيليين حول الزيارات في الدول الهامة . فبالنسبة لاسحاق شامير تعتبر عملية الحصول على موافقة للاجتماع معه هي الهدف من الجهود التي يبذلها لانه ليس بوسعه تقديم الضمانات لتليين مواقفه، الا اذا اراد الاشارة الى ان بامكانه تقديم التنازلات الكبيرة بعد الانتخابات .

ركز السوفيات وحلفائهم في الدول الشرقية في الاسبوع الماضي على ابراز دور شمعون بيرس في زعامة حزب العمل وذلك خلال زيارته لهنغاريا وخلال اجتماعاته مع الموظفين في مدريد ولم يركزوا على دوره في الحكومة .

هذا التمييز المصطنع والذى يسمح للسوفيات باقناع العرب انه في ظل عدم وجود علاقات فانهم يريدون دراسة موقف النصف الاخر في اسرائيل .

نجح العناد السوفياتي حتى الان بافشال مبادرة جورج شولتز، واذا لين السوفيات مواقفهم فسوف يسير السوريون والاردنيون خلفهم ويتركون اسحاق شامير وحده في رفضه .

التوقيت الذى اختاره بيرس لمحادثاته في واشنطن يتمشى مع هذه الحقيقة، على فرض ان يتمكن ريغان وغورباتشوف في لقاء القمة بينهما من التوصل الى اتفاق بشان الشرق الاوسط.

هآرتس — القدس عاصمة إسرائيل

كل من يتذكر منا الاحداث قبل ٢١ عاما، حينما علمنا بان القوات الاسرائيلية دخلت البلدة القديمة في القدس، لن ينسى الانفعال الذى سيطر على كل اسرائيل بغض النظر على مواقفه وانتمائه الحزبي . اما بالنسبة للشبان فان حقيقة كون القدس مدينة موحدة وعاصمة اسرائيل لا يمكن تغييرها لانهم لا يعرفون غيرها .

هذ ما قررته الحكومة في شهر تموز من عام ١٩٦٧، بناء على الموافقة التي منحها الكنيست لها والتي تخولها بفرض القانون والادارة الاسرائيلية على كل ارض اسرائيل التي حددتها الحكومة في الامر الذى اصدرته .

لم تكن هناك حاجة لقانون اخر . ومع ان الجمهور الاسرائيلي مختلف بشأن مستقبل الضفة الغربية والقطاع، الا انه يعارض بغالبيته العظمى اجراء اى تغيير على مكانة القدس .

غمرت عملية ازالة الحواجز التي فصلت لمدة عشرين سنة بين شطرى المدينة، قلوبنا بالفرحة، وكذلك تاملنا ان يعتادوا العرب في القدس على الوضع الجديد، لكن جزءا صغيرا فقط من العرب شاركوا في الانتخابات للبلدية وترك غالبية السكان معالجة امورهم البلدية بايدى ادارة يهودية .

اعتبر رئيس البلدية نفسه وصيا على العرب وعمل على تذويب الفوارق بين الطرفين، وبفضل جهوده التي لم تتوقف تم المحافظة على الهدوء، وكان من الممكن ان يتحول التعايش السلمي بين العرب واليهود من مجرد كلام الى فعل .

لم تنقص موءشرات تدل على ان المدينة الموحدة بقيت في الحقيقة، مقسمة مثلما كانت ايام الحكم الاردني . وتبين لنا منذ التاسع من كانون اول الماضي اننا لم ننجح بغرس الشعور بقلوب سكان المدينة العرب انه في اعقاب الضم الرسمي والاتصالات اليومية مع اليهود . انهم عرب ذوى طابع خاص، وهو الطابع القدسي .

منذ نشوب الانتفاضة تبين ان العرب في القدس يتضامنون مع الفلسطينيين وقويت عملية رفضهم للسلطة الاسرائيلية .

هكذا من الاصل

المسؤولون وأهل الخير في الإمارات يتعهدون بدعم إنشاء المستشفى الأهلي

الخليل — لمراسلنا الخاص — عاد امس الاول وفد جمعية اصدقاء المريض في الخليل برئاسة د. حافظ عبدالنبي النتشة وعضوية كل من د. محمود التميمي ومروان شاهين والمربي عزالدين فراح قادما من دولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارة استغرقت شهرين زاروا من خلالها ابو ظبي والشارقة ودبي وراس الخيمة.

وقد قابلوا من خلال هذه الجولة عددا من المسؤولين وممثلي الشركات والمحسنين واهل الخير من أجل دعم بناء المستشفى الاهلي التابع للجمعية.

وقد اعرب رئيس الوفد عن بالغ ارتياحه لهذه الجولة الايجابية والناجحة بعد ان تعهدوا بدعم هذا المشروع الخيرى الكبير الذى يعتبر الاول من نوعه الذى يقام في محافظة الخليل ماديا ومعنويا.

كما التقى الوفد مع عدد من المسؤولين في عمان.

ومن جهة ثانية فقد بوشر العمل في بناء الدور الاول لمشروع المستشفى الاهلي الذى يقع في منطقة واد ابو كتيلة غربي الخليل بعد انتهاء بناء الاساس.

السماح لمسلمي الداخل بأداء العمرة على مدى العام

الدوحة — اعلن الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني انه تقرر السماح للمسلمين من الخط الاخضر عام ١٩٤٨ بأداء مناسك العمرة على مدى العام.

وقال في تصريح لوكالة الانباء القطرية أن ترتيبات اتخذت بالتعاون مع السلطات السعودية المختصة بشان تسهيل سفر وعودة هؤلاء المعتمرين.

وأشار الخياط الى أن تسعة من هؤلاء المعتمدين أدوا مناسك العمرة في شهر نيسان الماضي باعتبارها الدفعة الاولى من عرب ٤٨ التي يسمح لها بأداء العمرة منذ ذلك الحين.

عيادات جمعية الهلال الاحمر في الخليل تستقبل المرضى في العيد

الخليل — لمراسلنا الخاص — افادت مصادر جمعية الهلال الاحمر في الخليل بأن الجمعية لن تغلق ابوابها خلال ايام عيد الفطر وكذلك جميع العيادات الصحية التابعة لها وذلك من اجل تقديم الخدمات الانسانية للمواطنين.

مشاورات عربية حول احتمال مشاركة مصر في القمة الطارئة

القاهرة — ا.ش.ا — ذكرت مصادر دبلوماسية عربية موثوق بها ان اتصالات ومشاورات مكثفة تجرى حاليا بين القادة العرب حول جدول اعمال قمة الجزائر العربية الطارئة وتوقيت انعقادها وضرورة مشاركة مصر في اعمال هذه القمة.

وأضافت المصادر في تصريحات لصحيفة "الاتحاد" التي تصدر في ابو ظبي نشرتها امس ان زيارة الملك حسين للسعودية يوم الخميس الماضي تأتي في هذا الاطار وأن العديد من الدول العربية تؤيد ضرورة مشاركة مصر في اعمل هذه القمة.

وأشارت هذه المصادر الى أن الجزائر قد تطلب تأجيل عقد القمة الطارئة لاستكمال اتصالاتها مع الدول العربية حتى تضمن مشاركة الرؤساء والملوك العرب شخصيا في هذه القمة.

لمواجهة التطورات المحتملة

الحركة الوطنية اللبنانية تتلقى أسلحة من دولة عربية

ابو ظبي — كشفت صحيفة "الاتحاد" امس أن أحزاب الحركة الوطنية اللبنانية تلقت هذا الاسبوع كميات كبيرة من السلاح والعتاد من احدى الدول العربية.

وتضمنت هذه الاسلحة دبابات وراجمات صواريخ، وقد وصل بعضها بالفعل الى بيروت الغربية.

ونسبت الصحيفة الى مصادر لبنانية واسعة الاطلاع قولها ان هذه الاسلحة سوف تستخدم في اعادة تسليح ميليشيات هذه الاحزاب لمواجهة التطورات المنتظرة على الساحة اللبنانية خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

عقب تنفيذ اتفاق وقف النار..

الهدوء التام يخيم على مخيم برج البراجنة والحياة تعود لطبيعتها

بيروت — ا.ف.ب — ذكرت انباء العاصمة اللبنانية ان الهدوء التام خيم امس على مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية وذلك عقب الاشتباكات المؤسفة بين مقاتلي حركة "فتح" والمنشقين يوم امس الاول.

وقالت ان هذا الهدوء جاء في اعقاب وقف اطلاق النار الذى تم التوصل اليه الليلة قبل الماضية وجرى تنفيذه والتقيد به وان الحياة عادت في المخيم الى طبيعتها.

ونقلت عن مصادر فلسطينية مستقلة قولها ان المنشقين فقدوا خلال اشتباكات امس الاول المؤسفة ثمانية مواقع لهم داخل المخيم حيث سيطر عليها مقاتلو "فتح".

كما نقلت عنها ان الاشتباكات المؤسفة اسفرت عن سقوط ثمانية اشخاص وإصابة العشرات.

من جانب آخر، اعلن مصدر سورى مسؤول ان انتشار القوات السورية الوشيك في الضاحية الجنوبية من بيروت لن يشمل المخيمات الفلسطينية التي يعتبر امنها مستقلا عن امن بيروت الغربية.

نتيجة لارتفاع درجات الحرارة

حرائق واتلاف مزروعات في غزة واسرائيل

تل ابيب — اتلفت النيران كميات كبيرة من المزروعات في مناطق دير البلح، خانيونس، ورفح، نتيجة لرياح خماسينية ساخنة شديدة السرعة هبت على تلك المناطق عصر امس، واستمرت عشر دقائق، ادت الى تمزيق الدفيئات البلاستيكية الزراعية، الامر الذى عرض ما بداخلها من المزروعات الى التلف التام.

وقد قدرت الخسائر نتيجة لذلك بحوالي مليوني دينار اردني.

من جهة اخرى، اندلعت امس عدة حرائق في اماكن مختلفة من اسرائيل بفعل درجات الحرارة الشديدة، مما ادى الى الحاق خسائر مادية كبيرة نتيجة لذلك.

فقد اندلع حريق كبير في مستوطنة "بعارا" في الجليل، امتد بعد ذلك الى المستوطنات الاخرى، حتى مدينة نهاريا، مما ادى الى الحاق خسائر مادية كبيرة، حيث التهمت السنة النيران احراش كبيرة تابعة لما يسمى "الكيرن كييمت".

وقد تم اخماد النيران بصعوبة في ساعة متأخرة من الليل، وبصعوبة نظرا لقوتها.

كما اندلعت حرائق اخرى في مستوطنة "العفولة" في الجليل، وبالقرب من كيبوتس "صرعاه" في جنوب غرب القدس مما ادى الى حرق مئات الدونمات من المراعي والبساتين والاحراش في هاتين المنطقتين.

من ناحية ثانية، اندلع حريق مساء امس في سوبرماركت "رمات مثاريز" جنوب مدينة تل ابيب، اسفر عن مقتل شخص.

وتعتقد الشرطة التي هرعت الى المكان بان سبب الحريق هو تماس كهربائي.

استمرار تعرض المنطقة لموجة الحر

تستمر موجة الحر الليلة وغدا في جميع الاراضي المحتلة، ويحتمل هطول امطار في المنطقة الجنوبية.

ويتوقع انخفاض درجة الحرارة غدا الثلاثاء، اما يومي الاربعاء والخميس فستكون درجة الحرارة حول معدلها العادي.

وفيما يلي درجات الحرارة المتوقعة اليوم:

القدس	٣٧
الجليل	٣٩
غزة	٤٢
الجولان	٣٧
نابلس	٣٩
اريحا	٤٥

حل مجلس النواب الفرنسي

شيراك يدعو إلى توحيد المرشحين في الإنتخابات التشريعية المقبلة

باريس — ا.ف.ب — ان قرار حل مجلس النواب الفرنسي الذى اعلنه امس الاول الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران تنص عليه المادة ١٢ من دستور الجمهورية الخامسة التي تعد عنصرا اساسيا في النظام الرئاسي الذى اسسه الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال شارل ديغول.

ومن سخرية القدر ان الرئيس ميتران شن على هذه المادة حربا شعواء عندما كان في المعارضة لانها تعطي سلطات مطلقة لرئيس الدولة.

والقرار يعود الى الرئيس وحده، وعليه قبل ذلك استشارة رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الشيوخ، ويتعين اجراء الانتخابات بعد ٢٠ يوما على الاقل و ٤٠ على الاكثر بعد قرار الحل.

ولا يجوز حل المجلس من جديد في السنة التي تلي الانتخابات.

ومن جهة اخرى دعا جاك توبون الامين العام لحزب التجمع من اجل الجمهورية "حزب اليمين" برئاسة جاك شيراك مساء امس الاول في باريس شخصيات الوسط والليبراليين الذين اصيبوا بخيبة امل من جراء حل مجلس النواب الى "توحيد المرشحين" للانتخابات التشريعية المبكرة التي ستجرى في و ١٢ حزيران المقبل.

وقد حث توبون حزب الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية على التصدى "لعدوانية حكومة الحرس الحمر" مشيرا بذلك الى الفريق الحكومي الذى شكله رئيس الوزراء ميشيل روكار والذى تسوده اكثرية من الاشتراكيين.

واستبعد توبون "لاسباب فلسفية" فرضية عقد اتفاق وطني مع الجبهة الوطنية ملمحا بذلك الى احتمال عقد اتفاقات محلية مع هذا الحزب اليميني المتطرف ذى الميول العنصرية الذى يشن دعاية للحث على معاداة الاجانب.

وكرر توبون حجة كان يستند اليها الرئيس السابق فاليرى جيسكار ديستان "الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية اليميني الليبرالي" فقال ان ميتران اختار "المواجهة" مع الوسط بدلا من الانفتاح عليه.

واعرب بيير اندريه فيلتزر مدير مكتب ريمون بار الذى كان مرشح الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية في الانتخابات الاخيرة عن اسفه لان فرنسا سقطت من جديد في "المواجهة الايديولوجية بين اليمين واليسار" بعد انفتاح زائف. وفعل بيير ميهينييرى رئيس الديموقراطيين الاجتماعيين حزب وسط من مكونات الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية عندما ابدى "معارضته الشديدة" لاى حل وسط مع الاشتراكيين.

اما جان مارى لو بن رئيس الجبهة الوطنية الذى يكاد يصبح في مركز ترجيحي في عدد كبير من الدوائر الانتخابية فقد دعا اليمين الى تكوين "جبهة موحدة" مع حزبه. ووجه لليمين تحذيرا صريحا اذ اعلن رأيه في ان "سياسة الاستبعاد" تجاه تياره هي السبب الى حد كبير في هزيمة اليمين في انتخابات الرئاسة.

وتضم الجمعية الوطنية الفرنسية "البرلمان" ٥٧٧ نائبا.

وقد انتخب النواب الحاليون بالاقتراع النسبي في اذار ١٩٨٦ لمدة خمس سنوات لكن حكومة جاك شيراك اعادت طريقة انتخاب الاكثرية في جولتين.

ويمكن لكل مرشح نيابي حصل على ١٢٫٥ في المائة من الاصوات التقدم للجولة الثانية.

ويتضمن البرلمان الذى تم حله "يسيطر عليه اليمين" خمس مجموعات تضم كل واحدة ٣٠ نائبا على الاقل. واكثر المجموعات عددا هي المجموعة الاشتراكية التي تضم ٢١٤ نائبا. وتأتي بعدها مجموعة حزب التجمع من اجل الجمهورية او حزب الديغوليين الجدد برئاسة جاك شيراك (١٥٨ نائبا) ثم ائتلاف الليبراليين والوسط (١٣١ نائبا) والمجموعة الشيوعية (٣٥ نائبا) واخيرا مجموعة الجبهة الوطنية لليمين المتطرف (٣٢ نائبا).

الى ذلك يضم البرلمان ٧ نواب "غير مسجلين" لا ينتمون الى اى مجموعة بل يصوتون عادة مع الاغلبية اليمينية.

٧ر٢ بالمئة ارتفاع جدول غلاء المعيشة

تل أبيب — سجل جدول غلاء المعيشة خلال الشهر الماضي ارتفاعا بنسبة ٧ر٢٪.

وعلق السكرتير العام للهستدروت على هذا الجدول قائلا ان ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة خلال شهر واحد هو امر يبعث على الدهشة والخوف ولم يكن يتوقعه احد وخاصة انه لم يشمل بعد تأثير وانعكاسات رفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية التي ستظهر في جدول الشهر المقبل.

طالبة تغادر مستشفى المقاصد

الظاهرية — غادرت امس الاول الطالبة نهى كامل اسحق الطل (١٧ سنه) من الظاهريه — قضاء الخليل مستشفى المقاصد في القدس بعد ان تماثلت للشفاء اثر اصابتها بعيارات نارية في الفخذ الايسر قبل حوالي ٨٠ يوما.

الجماهيرية الليبية تسعى لشراء صواريخ أرض — أرض من الصين

لندن — ذكرت مجلة "فلايت انترناشيونال" الاسبوعية البريطانية المتخصصة بشؤون الطيران أن الرئيس الليبي معمر القذافي ينوى ابتياع صواريخ أرض — أرض من الصين الشعبية من نفس النوع الذى ابتاعته السعودية مؤخرا.

وتقول المجلة "ان العقيد القذافي يسعى للحصول على قدرة هجومية بعيدة المدى

أحكام - بقية

وعن الشاب محمد السبع ١٧ عاما بعد قضاء فترة محكوميته البالغة اربعة أشهر وعن الشاب محمد الهصطيط (١٧ عاما) بعد قضاء اربعة أشهر في معتقل النقب.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب احمد البلبول من بيت لحم. بعد اعتقال ادارى دام ثلاثة أشهر في معتقل النقب.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن ثمانية شبان من قرية تقوع قضاء بيت لحم بعد قضاء ستين يوما في سجن النقب "انصار ٣" وهم: طالب موسى احمد سليمان حميد (١٧ سنة)، راجي محمد سلامة عريج (١٥ سنة)، نصرى محمد زعل جبريل (١١ سنة)، يوسف علي محمد جبريل (٢٠ سنة)، جميل محمود حسين جبريل (١٥ سنة)، طالب سالم خليل نواورة (١٧ سنة)، عيسى محمد عبدالرحمن صباح (٢٥ سنة) وأحمد ابراهيم محمد حميدة (٢١ سنة).

في ضوء نتائج التحقيق التونسي

أميركا تضطر للإعتراف رسميًا بأن إسرائيل قد تكون وراء عملية اغتيال "أبو جهاد"

واشنطن — ا.ف.ب — اضطرت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول لتبني التصريحات التي ادلى بها جون وايتهيد مساعد وزير الخارجية الاميركي يوم الخميس الماضي في تونس واقر فيها بان اغتيال الشهيد القائد ابو جهاد قد يكون من فعل اسرائيل، وذلك في ضوء نتائج التحقيق التي توصلت اليها الحكومة التونسية واطلع عليها وايتهيد بنفسه.

فبعد أن كانت فيليس اوكلي الناطقة باسم الخارجية الاميركية قد رفضت الادلاء باى تعليق على تصريحات وايتهيد، عادت واقرت اخيرا ردا على اسئلة ملحة أن مساعد وزير الخارجية الاميركي يتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية.

وأضافت "لن اعلق على مضمون هذه الملاحظات، اريد فقط ان اشير الى ان وايتهيد ادلى بها علنا وانه كان يتكلم باسم الادارة الاميركية".

وسألت صحافية "بكلام آخر هل هذه الملاحظات معبرة؟".

واجابت اوكلي "نعم".

وتفيد آخر نتائج التحقيق التونسي في عملية اغتيال ابو جهاد ان وحدة كوماندوز اسرائيلية هي المسؤولة عن هذه العملية التي جرى تنفيذها في السادس عشر من شهر نيسان الماضي في منزله بتونس.

التماس للمحكمة العليا في قضية استشهاد مواطن من ترمسعيا

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان المحامية فيليتسيا لانغر قدمت امس التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية بسبب عدم تقديم الشرطة الاسرائيلية لائحة اتهام ضد المستوطن بنحاس فارلشطين الذى طارد الشهيد حسين محمد غنام في ترمسعيا الذى قضى نحبه اثر اطلاق عيارات نارية عليه على الرغم من ان حالة المستوطن لم تكن خطرة ولم تستدع استخدام العيارات النارية.

أحرقت الكنائس بأمر من الشين بيت

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان عضو حركة "كاخ" الفاشية نوعم بدرمان الذى ينتظر محاكمته امام المحكمة المركزية في القدس، كشف لصحيفة المهاجرين من اسرائيل "اسرائيل لنا" التي تصدر في نيويورك انه قام باحراق الكنائس بايعاز من "الشين بيت".

وقالت الصحيفة ان نوعم بدرمان البالغ من العمر عشرين سنة، وهو طالب في معهد ديني، ونشيط في حركة كاخ، سيقدم الى المحكمة المركزية، بتهمة ارتكاب المخالفات الجنائية على احداث الاضرار للممتلكات العامة، حيث قام باحراق الكنائس والسيارات العربية.

وكان المتهم المذكور قد قدم التماسا الى المحكمة العليا ضد المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، يطالبه فيه بالغاء الاجراءات القضائية ضده. حيث قال ان الممارسات والاعمال التي قام بها ضد الكنائس كانت بموافقة "الشين بيت" وبمعرفة المسئولين عنه في هذه المؤسسة.

وقالت الصحيفة ان محاكمة بدرمان تجرى داخل ابواب مغلقة حيث فرض على القضية التعتيم الكامل.

إضراب شامل - بقية

امس عددا من افراد حركة "كاخ" من الدخول الى منطقة الحرم القدسي عبر باب المغاربة.

واضاف الراديو الاسرائيلي ان اسعد عرايده ضابط التربية الاسرائيلي في الضفة الغربية اجتمع امس بمدراء التربية والتعليم في كافة الوية الضفة الغربية، وبحثوا تنسيق برنامج مكثف يشمل مواصلة العام الدراسي على حساب العطلة الصيفية.

واوصى المجتمعون باستئناف الدراسة في المرحلة الاعدادية صباح التاسع والعشرين من هذا الشهر، وفي المرحلة الثانوية في الاول من شهر حزيران القادم.

كما تقرر استئناف الدراسة في رياض الاطفال، والمرحلة الابتدائية صباح الثالث والعشرين من هذا الشهر بعد عطلة عيد الفطر.

وفي لقاء مع راديو اسرائيل صرح عرايده بان استئناف الدراسة في الايام القليلة القادمة هو فرصة لا تعوض، لانه في حالة عدم استئناف الدراسة بشكل "منتظم" والاضطرار ثانية الى اغلاق مدرسة او مدارس، ستكون النتائج "وخيمة" على الطلاب لانه لا يمكن افتتاحها من جديد مرة اخرى، وسيعتبر المعلمون في اجازة بدون راتب، ولذلك نحن نشدد على ان مصلحة الطالب تقتضي باعادة الدراسة بشكل منتظم، وبشكل مكثف، لاعطائه ليس فقط البرنامج العادى، بل حصص تقوية، زيادة حصة الى ثلاث حصص يومية، حسب المراحل، ودراسة مكثفة حتى اواسط شهر آب، لاكمال العادة والمناهج المقررة، وتمكين الطلاب من اجتياز الامتحانات.

وحول الترتيبات التي اتخذها جهاز التربية والتعليم لاعادة الطلبة الى المدارس، قال عرايده اولا، اخذت قوات الجيش تخلي تدريجيا المدارس، وعاملو جهاز التربية والتعليم بصدد استلام هذه المدارس وتهيأتها لاستيعاب الطلاب من جديد، كذلك سننظر الى الغاء بعض المباحث الغير هامة، مثل الرياضة البدنية، التربية الفنية، .. الخ، وتكثيف حصص في المباحث الهامة كاللغات والرياضيات، والعلوم.. الخ.

واضاف عرايده قائلا: سنعلن عن جدول زمني مفصل، بموجب هذا الجدول، سيسبق دوام المعلمين دوام الطلاب بيوم أو يومين لاجراء الترتيبات المناسبة، وسنصدر جدولا زمنيا بمواعيد الامتحانات والعطل.

وفي بلدة عنبتا قضاء طولكرم رشق الشبان الليلة قبل الماضية سيارة للمستوطنين بالحجارة كانت في طريقها الى مستوطنة "شمرون"، ثم قام الشبان باحراقها بعد نزول المستوطنين منها.

تعزيه

الخليل / الهيئة الادارية لنقابة السواقين في الخليل وعموم اعضاء الهيئة العامة والعاملين والموظفين يشاطرون والد الفقيدة وعموم آل سنه احمد الكرام الاحزان بوفاة ابنتهم الطفلة المرحومة

اريج محمد نعمان سيد احمد

وتسال الله تعالى ان يتغمدها بواسع الرحمه والرضوان وأن يلهم والديها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- مرقص عزيز نعمة.
- الطفل جهاد يونس حرب.
- سالم جبر حسن دعدس.
- جورج جبرا الخورى زيدان.
- جبرائيل هلسة.
- عالية احمد خميس.
- عبدالفتاح محمد أحمد أبو نعمة.
- احمد الشيخ صالح أبو عوني.
- صالح احمد عقلة مهيدات.
- حسين محمد حسن حشمة.
- كريم نجيب الحنيطي.
- محمد احمد دخل الله المخطوب، من عرب التعامرة.
- محمد سليم سليمان حوأورة.

آرسي RC
تتمنى لكم
افطاراً هنيئاً
مع مشروباتكم المفضله
لذيذة منعشة
الحجم العائلي ٢ لتر
ROYAL CROWN COLA RC COLA
آرسي كولا اللذيذة
NEW Upper 10 lively lemon lime flavor 2 LITER
أبر تن الليمون المنعش
Royal Crown Orange 2 LITER
رويال اورانج طعم البرتقال الطبيعي
الشركة المتحدة للتجارة والاستثمار المحدودة
بترخيص من: شركة رويال كراون كولا الدولية كولومبوس جورجيا - الولايات المتحدة الامريكيه